

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٧ صفر ١٣٩٢ العدد ١٢٦ السنة الثالثة ١٢ نيسان ١٩٧٢

سمو الأمير حسن المعظم يتحدث في ندوة عامة

عمان – وأ. اعلن سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد ان الصيغة الجديدة التي اعلنها جلالة الملك الحسين لتنظيم البيت الاردني الفلسطيني.. هي تعبير صادق عن رغبة جلالته الملحة في قيام الوحدة العربية الكبرى وخطوة سليمة على دروب تحقيقها .

وقال سموه ... ان هذه الصيغة جاءت لتقف حجر عثرة في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى ابتلاع الضفة الغربية المحتلة وفرض الطابع الاسرائيلي عليها .

وكان سموه يتحدث في ندوة عقدت في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس .. حضرها دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة وزير البلاط ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص لجلالة الملك والامين العام المؤقت للاتحاد الوطني العربي ووزير الثقافة والاعلام ورئيس الجامعة الاردنية وكبير الامناء والامين العام للديوان الملكي والسادة عمداء واساتذة الجامعة الاردنية والهيئة التدريسية فيها .

واضاف سمو نائب جلالة الملك يقول ... لقد جاءت صيغة الحسين الجديدة للوحدة بين الضفتين في وقت تحتم علينا خطورة الموقف فيه..ابراز هذه القضية من جديد .. للبحث والمناقشة خاصة ونحن نرى الآن .. ان اسرائيل تعمل بسرعة على تحويل الضفة الغربية الى مستعمرة تشبه الجزائر ايام الفرنسيين .

وقال – . ان اسرائيل تعمل على فرض الطابع الاسرائيلي على الارض

البقية على ص ١٢

جريدة «معاريف» الأسرائيلية تتمادى في حربها النفسية ضد القادة العرب وتعلن أن والدة العقيد معمر القذافي يهودية

كلمة العدد

عندما يحكى عن الاشتراكية في ليبيا يضطر السامع الى كتم ضحكه ، وعندما يحكى عن « معارك » المعركة يتمضض القلب من الألم والعذاب ويهجع الرأي العام العربي في حيرة ما بعدها حيرة ويفرض على الذهن العربي المتقد خمول الاسى والضياع .

ولكن عندما يعلن الاسرائيليون أن والدة رئيس دولة عربية لم يتطرف تطرفه في تاريخ العرب رئيس دولة عربية مثله – يهودية تتحول الهجعة الى صعقة رهيبة وصدمة عنيفة فليس لهذا الحرج للموقف المأزق الازمة ، مثيل في تاريخ العرب خصوصاً عندما تقف اجهزة الاعلام الليبية دون رد يعطي الحقيقة ، لمجرد الحقيقة.

ولكن عندما تقطع العلاقات المصرية مع الاردن من جهة وتشد من جهة اخرى بأول خطوات التقارب الانساني في مجال الرياضة والمباراة الودية بين مصر واسرائيل في المانيا ولأول مرة بين عربي واسرائيلي فالصدمة اعنف عندما تأتي من اكبر دولة عربية لا زالت تضج « بمعاركها » استعداداً للمعركة .

خبران خطيران هامان يسعدنا جداً أن نسمع أي تكذيب لهما من ليبيا ومن مصر ويحزننا إن بقيا دون تكذيب.

نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية الصادرة يوم ٩ نيسان ١٩٧٢ خبراً مفاده ان والدة العقيد معمر القذافي يهودية وان له اقارب عديدون موجودين في اسرائيل وانهم اكدوا صلة قرباهم به وفيما يلي النص الكامل كما صدر باللغة العبرية في الجريدة الاسرائيلية المذكورة والترجمة الحرفية للنص الكامل .

معاريف ١٩٧٢/٤/٩

يوجد لزعيم ليبيا معمر القذافي اقارب يهود في اسرائيل

والدته كانت يهودية من بنغازي واعلنت اسلامها بعد ان تزوجت من عشيقها العربي .

من مراسلنا يشعياهو ايعام .

ان الخبر الذي نشرته قبل عدة ايام وكالة الانباء المغربية والمتضمن ان والدة الزعيم الليبي معمر القذافي كانت يهودية من بنغازي ، لاقى امس تأكيداً من عدة عائلات يهودية من ليبيا وتقيم في اسرائيل ، كما وتأكد هذا الخبر ايضاً من افراد عائلة والدته .

من المعتقد انه يوجد لمعمر القذافي اقارب عديدون في اسرائيل وليسوا مجرد عرب بل يهود .

وقد حدثني امس عدد من ابناء عائلة عمه التي كانت تقيم في بنغازي ويقيمون حالياً في رمات غان وفي بات يام وفي تل ابيب ، حدثوني انهم كانوا يسكنون آنذاك في شارع بن يونس في بنغازي على بعد مسافة عشرة امتار من بيت يهودية اسمها عزيزة حدريه تزوجت في سنوات الاربعينيات من شخص عربي من عائلة لينجي . وقد اعتنقت الاسلام بعد زواجها واستبدلت عزيزه حدريه اسمها باسم خديجه . وقد رزقت هذه السيدة عدة اولاد وبنات ومن بينهم كان معمر القذافي .وكان يوجد الى عزيزه حدريه اخت باسم سلمى وتزوجت هي الاخرى من احد اقارب عائلة لينجي واسمه محمد لينجي الذي كان يعمل مبيض نحاس في بديل ان افراد عائلة الام هاجروا جميعهم تقريباً الى اسرائيل . ويوجد واحد منهم شخصية معروفة في اوساط الطائفة الليبية (وهو رجل حزبي نشيط في مستعمرة قرب تل ابيب) .

وقد حدثنا هذا الرجل ان هنالك ايضاً قرابة عائلية بين معمر القذافي وبينه ، « ولكن لا يوجد في ذلك ما يشرفه » .

ومن المعتقد ان جدة هذا الرجل لامه ، كانت اخت جدة القذافي من أمه . وحدثنا هذا الرجل بقصة شائعة في عائلته منذ عشرات السنين وهي تختلف قليلا عن القصة التي سمعناها امس من اهالي بنغازي سابقاً .

وتقول هذه القصة : ان عزيزه حدريه خطفها عشيقها العربي وبذلك اضطرت للزواج منه واعتناق الاسلام.

وان عزيزه حدريه هي والدة معمر القذافي بشكل قاطع ، كما وان سلمى حدريه ، حسب اقوال ذلك الرجل ، خطفها قريب آخر واضطرت للعيش معه.

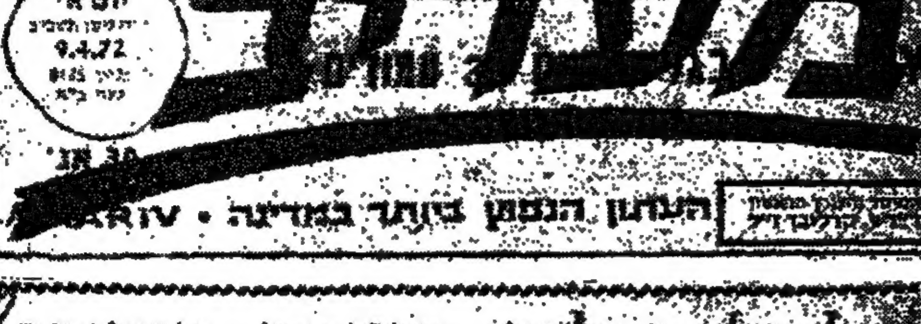
* * *

وقد ذكر يهودي عمره ٥٨ سنة ، كان يعمل تاجراً كبيراً في مدينة طرابلس عاصمة ليبيا وتمكن من الهجرة الى اسرائيل قبل ثلاث سنوات، ذكر انه يعرف عائلة والدة معمر القذافي كما وانه يعرف القذافي نفسه ، وانه مازال يذكر بأنه قبل ان يجند القذافي في الجيش الليبي ، كان معمر يعمل بواباً على مبنى بلدية طرابلس كما ويذكر ايضاً ان القذافي في تلك الفترة لم يكن يعرف القراءة والكتابة ويبدو انه تعلمها عندما تجند في خدمة الجيش.

● الأقصى : ان هذا الاعلان الذي ظل طي الكتمان طول هذه المدة يدل دلالة قاطعة على النية السيئة التي تنطوي عليها الصحافة الاسرائيلية خصوصاً وهي تكشف عن هذا الاعلان في الوقت الذي يدور الجدل فيه حول الجنسية الاسرائيلية وان اليهودي هو كل انسان على وجه الارض من ام يهودية حتى ولو اعتنقت الاسلام او المسيحية مما يدل على العنصرية اليهودية البغيضة ويشكل اكبر حرج انساني في مستقبل وحياة رئيس دولة عربي اشتهر بتطرفه القومي .

فاذا صدر القانون الاسرائيلي ناصاً على ان كل من كانت امه يهودية اصبح يهودياً حسب الديانة والقانون اليهودي فهذا وحده كاف لاحراج الشعب الليبي الشقيق .

اننا نطالب الاعلام الليبي بصورة خاصة والاعلام العربي بصورة عامة ان يعطي الأمة العربية كلها الحقيقة كاملة كما هي حول هذه الازمة الخطيرة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العرب والمسلمين .



לשליט לוב מועמר קדאפי קרובים יהודים בישראל

אמו היתה יהודיה מבנגאזי, שהתאסלמה לאחר שנישאה למאהבה הערבי

قطع السادات علاقاته مع الاردن وسباحو المصريين في بركة واحدة في المانيا مع السباحين الاسرائيليين

ישראלים ומצרים בבריכה אחת

نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩ نيسان ١٩٧٢ وعلى الصفحة (٢١) الخبر التالي الذي ننشره بنصه الحرفي وترجمته الحرفية

لاول مرة منذ عام ١٩٤٦ تبارى امس سباحون اسرائيليون مع سباحين مصريين . وحدث ذلك عندما قام اربعة سباحين اسرائيليين في برلين الغربية بالاشتراك في بطولة عالمية مفتوحة في المانيا واشترك فيها ايضاً سباحون مصريون .

وقام السباحان الاسرائيليان يوئيل صموئيل من جبعات حاييم وهو اسرع سباح اسرائيلي في الوقت الحاضر ، والسباح يوآب يعقوبي من تل ابيب ، بمباراة مع السباحين المصريين في خط واحد . وقد تغلب صموئيل على المصري حيث قطع مسافة مائة متر : ٥٧٫٢ ثانية ، في حين ان السباح المصري قطعها بـ ٥٨٫٦ ثانية .

اما يعقوبي فقد تغلب على منافسه المصري حيث مكث مدة دقيقة وخمس ثواني ونصف الثانية واما المصري فقد مكث في الماء مدة دقيقة واربع ثواني وسبع اعشار الثانية .

الاقصى :

يا سيادة الرئيس لا حول ولاقوة إلابالله العلي العظيم.

يا سيادة الرئيس قطعت صلة الاخوة معنا نحن جنود محمد الرابضين على مشارف الشهادة في سبيل الله ووصلت بينك وبين جنود اسرائيل في بركة سباحة يتنافس سباحوك وسباحوهم في مباراة رياضية في المانيا امام الدنيا كلها.

يا سيادة الرئيس قطعت عنا المعونة والدعم لجهادنا في سبيل تحرير القدس والاقصى ووصلت ابناء الشعب المصري بمباراة رياضية مع ابناء اسرائيل .

يا سيادة الرئيس امتنعت عن خوض المعركة التي تشرفك وتشرف العرب... وخضت مباراة سباحة حبيه بروح رياضية مع اسرائيل... بئست المقارنة يا سيادة الرئيس .

مقال الأسبوع

كل شيء من أجل المعركة.. أية معركة..!

ما عرف العالم في تاريخه القديم او الحديث ـ عن وعد او عهد ـ يختص بالحروب والقتال ـ مثلما عرف عن وعد وعهد سيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ـ فقد كرره واعاده ـ طوال عام ١٩٧١ ـ حتى أنه حدد موعده بنهاية العام ـ وطلب من الدنيا كلها أن تشهد على وعده وعهده .

ومنذ نهاية عام ١٩٧١ ـ وبعد أن تراجع سيادته عن وعده باسلوب لم يعرف التاريخ مثله تراجع عن وعد ـ وبعد أن برر تراجعه باسلوب لم يعرف التاريخ مثله تبريراً... ضباب حزيران ـ الصيف في الصحراء وعلى القناة . . . وضباب باكستاني دنـدي بعيد آلاف الاميال عن خط بارليف . . . بدأ سيادته يقود الرأي العام المصري بعيداً عن القتال والحرب ـ ضد العدو الصهيوني ـ وأخذ يخوض به « معارك » لا أول لها ولا آخر ـ استعداداً للمعركة . . . أية معركة .

المعركة كما يمكن للرأي العام العربي الواعي ان يفهمها ، هي ان تقوم القوات المسلحة المصرية ـ بقتال العدو الصهيوني براً ـ وجواً ، وبحراً ، لتحرير فلسطين ـ وهو الموقف الذي قاله رئيس وزراء سيادته ووزير حربيته ـ ان مصر مستعدة وقادرة عليه ـ وتستطيع تحقيق النصر به ـ وهو كذلك الموقف الذي تروج له الصحف المصرية وتذهب الى مدى الاعلان ـ أن مصر قادرة عليه وحدها ، وهو الموقف الذي منه انطلق هيكل للقول في اعرامه ـ ان مصر هي القوة الوحيدة ـ وان الدول العربية الباقية ـ شظايا ، تستطيع اسرائيل ازاحتها من الوجود ....!

ولكن مفهوم «المعركة» ـ وموقفها الذي توحي به الدعاية والاعلام المصري ـ بعيدا عن مفهوم المعركة الذي يفهمه الرأي العام العربي خارج مصر . وقد فات جهابذة الاعلام المصري ـ ان تغطية الفارق بين الاستهلاك المحلي الاعلامي ، والاستهلاك العربي الاعلامي ، بلوح زجاج شفاف زاهي الالوان ، لم يعد كافياً ... فقد نشط الوعي العربي هذه الايام نشاطاً مشبعاً بالذكاء والانتباه والعمق .

فمنذ اليوم الاول من هذا العام ، والرأي العام العربي مشدود الى مايصدر عن سيادة الرئيس محمد أنور السادات شخصياً ... ولاعجب في ذلك بعد وعد الحسم ..... وبعد اليوم الاول من التراجع عن وعد الحسم ـ وحتى هذه الايام شاهد الرأي العام العربي سيادته يخوض بمصر « معارك » المعركة او « معارك » الاستعداد للمعركة .

● معركة الدفاع المدني

● معركة تصليح شبكة مياه الشرب .

● معركة غلاء الاسعار .

● معركة مؤامرة الايقاع بعلي صبري ورفاق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

● معركة محاكمة الرئيس الراحل من خلال رفاقه خصوصاً محمد فوزي (تحضير الأرواح) .

● معركة انقلاب الاتحاد الاشتراكي .

● معركة تطهير مصر من عناصر المنظمات وحتى طردهم بالمنامات الى خارجها .

● معركة تحويل عقلية الشعب المصري وتضليله بواسطة مقالات هيكل .

● معركة إقامة الاتحاد الثلاثي مع ليبيا وسوريا .

● معركة انتخابات ودستور الاتحاد الثلاثي .

● معركة دعم الجبهة الداخلية .

● معركة تطهير المخابرات والشرطة والجيش .

● معركة محاكمة قتلة الشهيد وصفي التل .

● معركة اغلاق الحدود وقطع المعونات عن الاردن .

● معركة تدمير البيت الأردني الفلسطيني .

واخيراً ...

● معركة قطع العلاقات مع الاردن .

ان من يستمع الى اذاعات مصر ويقرأ صحفها ، لايستطيع الا الانتباه الى « معارك » المعركة ، ولكن لايمكن أن تفوته « معركة » الحل الجزئي .... « ومعركة » فتح القناة ... « ومعركة » المعاهدة المصرية السوفياتية ....! وهو في نفس الوقت ، لن تغيب عنه حقيقة الموقف ـ ان كل هذه « المعارك » هي « معارك » اعلامية لا اكثر ولا أقل لتبرير تراجع سيادة الرئيس محمد أنور السادات عن وعد الحسم النهائي ، حرباً ام سلماً . مهما كان السبب للتراجع عن الوعد .

لقد اجمعت الصحف العالمية بعد وفاة الرئيس الراحل أنه رحمه الله سيحكم مصر و يوجه مواقفها من ضريحه ، وقد استطاع الرئيس السادات خلال عام واحد ، ان يغير هذه الحقيقة ، ان يغيرها ببراعة تكاد تفوق الوصف .

● ١ ـ برع في مدحه وتخليده من جهة ، وبرع اكثر في محاكمته واتهامه من جهة أخرى (تحضير الارواح) (ازالة علي صبري ورفاقه) (حرق تسجيلات المخابرات) (إعادة انتخابات الاتحاد الاشتراكي) وغير ذلك لا يحصى .

● ٢ ـ برع في استغلال إعلام المنظمات ودعايتهم بعد طردهم من مصر وابعاد لواء عين جالوت من جيش التحرير الفلسطيني عن القناة ، واستطاع اعادة مصر الى مصريتها في « المعركة » حتى من خلال اتحاد الجمهوريات الذي جعله قومي الدعاية ، مصري القلب والولاء والهيمنة على ليبيا وسوريا .

● ٣ ـ برع في اخفاء اتصالاته الدولية وتحويل الرأي العام المصري عنها وعن التنازلات الخطيرة التي قدمها لاسرائيل ومن أجل الحل الجزئي .

لقد هجعت الامة العربية فترة من الزمن عن حقائق منجزات الرئيس المصرية التي كانت هادفة الى تمصير مصر ، من جهة ، وجعلها مسيطرة ولو من الناحية السياسية والاعلامية والاقتصادية على بقية الامة العربية ؛ في نفس الوقت الذي استطاع به التخلص من التزام الحرب والقتال والقاء عبئه المعنوي والمادي على خرافة المنظمات وعجزها . هجعت الامة العربية عن كل ذلك وكاد فتح القناة ان يتم على حساب القدس ... على حساب فلسطين كلها.. وكادت براعة سيادة الرئيس السادات أن تعطيه الثمرة التي كادت ان تنضج..

الا ان براعة الأمة العربية التي صحت من هجعتها ، كانت اشد حساسية واكثر اطلاعاً على الحقيقة من غفلة التخطيط الاعلامي المصري الذي لازال يعتمد الكذب والاتهام والخيال الواهم .... فسقط ... واسقط معه براعة الرئيس السادات وانكشفت كل الاوراق .

الغالبية العظمى الصامته من الشعب الفلسطيني التي كانت ترزح تحت عسف المنظمات الماركسي ، الاعلامي والنفسي والمادي ، بحملات التهديد والارهاب والاتهام بالخيانة ، رأت ان تحسم الموقف ، عندما عرفت الخطر المخيف على القضية ، بعد ان تحررت من هجعة الصمت التي فرضها عليها الاعلام المصري واعلام المنظمات...فتحركت .

الاردن الذي رأى كل الذي حوله هاجعا في سبات الضياع والسكون ، تحرك وصاح صيحته الحاسمة من اعماق وجدانه المخلص الوفي لقضيته المقدسة .

فلسطين لاهلها الفلسطينيين ، عاصمتها القدس ، وهي ملك لكل فلسطيني على وجه الارض ، والقطر الفلسطيني مفتوح لاية ذرة تراب فلسطينية ، ولاي فلسطيني ، بعد التحرير ـ حكم فلسطيني من الفلسطينيين للفلسطينيين وبالفلسطينيين ، يعطي القضية وحقها دفعة غنية قويه حرة الى الامام .

القطر الفلسطيني ، والقطر الاردني ، يشكلان مملكة عربية متحدة ودولة عربية حديثة ، تنبع ارادتهما ذاتيا ، من القاعدة الى القمة ، في اصدق ديمقراطية واحدث مفهوم وامتن روابطها وانبلها ... جيش واحد ، شعب واحد ، دستور واحد ، عدل ، مساواة ، حرية ، ملك واحد يحمي ، وسيادة واحدة تصون وتعطي .

خطر واضح ، ومقا ومة عنيفة ، ضد مخططات العدو الصهيوني لاستيعاب فلسطين واهلها ومصيرها ، رفضته اسرائيل وقاومته ، ولاتزال ترفضه وتقاومه .

لماذا يرفضه السادات ، وترفضه المنظمات ؟.

فشلت مساعي الحل الجزئي الذي خاض سيادته « المعارك » للحصول عليه . انتبه الشعب المصري للفراغ السياسي والضباب الاعلامي الذي اغرقته فيه اجهزة الاعلام المصرية .

انتبه الجيش المصري ، خصوصاً على القناة ، لحقيقة حاله ولتراجع الرئيس السادات عن قرار الحسم والحرب والقتال .

انتبه الجيش والشعب المصري الى «معارك» المعركة فلم تعد تنطلي على أحد منه ـ حتى ان « النكات »البايخة ، « والقفشات » المضحكة ، لم تتركمسترا عليها لم تكشفه .

نكات الدفاع المدني ، نكات المجاري ـ نكات الخبراء الروس ـ نكات المصانع التي تنتج الطائرات النفاثة . حتى هذه النكات ، ذهبت الى ابعد من الكشف والنقد ، وهزت الضمير المصري العظيم ولو انها لم تهز بعد ـ حكم السادات وهيكل .

بعد كل هذا الانتباه العارم ، كان لابد للرئيس السادات من « معركة » أخيرة ... للمعركة ... في وجه النداء الاعظم الذي اثاره سيادته للحسم سلماً اوحرباً ، وفي وجه المطالبة لتحقيق الوعد العتيد .

سنحت الفرصة في مؤتمر المنظمات الاخير ، فلم يجد سيادته مأخذاً واحداً شرعياً ، قانونياً ، معنوياً ، اخلاقياً ، يهاجم به ارادة الشعب الفلسطيني ، والشعب الاردني ، والمملكة العربية المتحدة .... فهاجم الاردن كله وقطع العلاقات معه وليته اكتفى بذلك ....!!!

عن بجرة قلم جورج حبش ، ونايف حواتمه والخائفين منهما الذين كان يقول عنهم انهم خونه وعملاء للعدو الصهيوني ، حكاماً على شعب فلسطين ، وسادة عليها وعلى اهلها ، والقى عليهم وعلى ياسر عرفات عبء تحرير فلسطين من شارع الحمراء في بيروت .

فشل سيادته ... لانه وهو العسكري القديم لم يقدر الموقف حق قدره .... خدعوه ... اعطوه المعلومات الكاذبه.. المعلومات الخاطئة ... فما عرف الشعب الاردني الفلسطيني .... وما عرف شلة ياسر عرفات ـ فأعطاها حجماً كبيراً جداً ، وهي التي بدون حجم ... وحجب عن نفسه رؤية حجم القوات المسلحة العربية الاردنية ، وحجم الشعب الفلسطيني الاردني واصالة عروبته وعقيدته .. خسر هذه الحقيقة العظمى الراسخة على ارض فلسطين والاردن الى الابد ... مقابل سبع عشرة ثانية من التصفيق ـ من مؤتمر ثلثاه من الاحزاب الشيوعية الدولية الاجنبية ، وثلثه من الهاربين والخائفين ـ تسيطر عليهم حفنة من المساكين . واثنان (جورج ونايف) من اصحاب العلاقة القوية مع اليسار الاسرائيلي الماركسي ... أية خسارة عظمى .... واي كسب .

ان شعب مصر الواعي المنتبه ، وشعب فلسطين والاردن والامه العربية كلها لم تعد تنطلي عليها «معارك » المعركة ولم يبق لسيادة الرئيس محمد انور السادات الا معركة واحدة يستطيع خوضها لانقاذ الكرسي الذي أخذ يتمرد تحته ... كرسي جمال عبدالناصر الذي ربط مصير مصر بمصير الاردن ، وجاء سيادة الرئيس السادات يقطع علاقة المصير ...الكرسي العظيم يهتز ، والشعب المصري العظيم يتململ ويسأل ويقول :

● صبرنا يا سيادة الرئيس على كل « معارك » المعركة .

● لم يبق يا سيادة الرئيس « معركة » تخوضها بنا إلا المعركة . . . القتال . . الحرب ضد العدو الصهيوني .

● وزير حربيتك قال : « القوات المسلحة المصرية مستعدة للقتال والنصر ، والأمر الآن بيد القرار السياسي... بيدك أنت » .

● القوات المسلحة المصرية ، البرية والجوية والبحرية ، مستعدة وقد دخل فصل الصيف . . . لا يوجد ضباب مصري على القناة . . . لا يوجد ضباب باكستاني فوق الاستراتيجية المصرية . . . انتهت مشاريع الدفاع المدني . . . كل رفاق الرئيس الراحل في السجن . . . أنت الآن رئيس مصر الأوحد... مال القذافي بين يديك . الدعم السعودي والكويتي مطلق لك بلا حدود ، الدعم الروسي تضمنه المعاهدة . والخبراء العشرون ألف منهم . . . عمق ليبيا وسوريا والسودان مستعد لاسنادك . . . الاتحاد الاشتراكي المصري من صنعك وتعيينك . . الاعلام المصري وهيكل رهن اشارتك . . المنظمات تصفق لك . . . وياسر عرفات وجورج حبش ، ونايف حواتمه من اتباعك ورجالك . . . والعرب كل العرب ينتظرون وعدك . . . ساعة الصفر للحرب والقتال . . فانت الآن صاحب الكلمة تقولها لنعرفك . . . ضابطاً . . شريفاً.. شجاعاً . . . ورئيس اكبر دولة عربية . . . إذا قال فعل . . . او لا يخفى عليك ما سنعرف عنك.. إن لم تفعل . . . ! .

السادة المعارضون... والرسالة الطويلة

سماحة الشيخ عبد الحميد السائح وجماعته السادة الموقعين على الرسالة التي وصلت الى مؤتمر المنظمات في القاهرة والتي أبدوا فيها معارضتهم للصيغة الجديدة النابعة من المصلحة العليا للقضية الفلسطينية ، لم يدركوا بعد ونرجو ان يكون سبب معارضتهم انهم لم يدركوا بعد ان ارادة الشعب الفلسطيني وارادة الشعب الاردني هي التي نبعت منها صيغة مستقبله مثلما ستنبع منها كل خطوة من خطوات تنفيذ تلك الصيغة الجديدة النبيلة بعد التحرير . وهي التي ستفرض الكفاح الذي لا يتعب والجهاد الذي لا يلين في سبيل تحرير القدس والاقصى والارض المحتلة الطهور دون التخلي عن ذرة حق مقدس من حقوق شعب فلسطين وهي التي ستفرض القدس عاصمة لقطر فلسطين ، وهي التي ستنبع منها عن طريق الديمقراطية الاصيلة الحكم لكل قطر وادارة الحياة لكل قطر وهي التي سترفع الى معالي القيادة المحلية والمشتركة رجالا يفضلون الطريق الصعب على الطريق السهل ، ويفضلون المصلحة العليا على المصالح الشخصية.

نرجو الله ان يكون سبب معارضتهم انهم لم يدركوا بعد ان الغالبية العظمى الواعية المؤمنة المجاهدة من شعبنا الاردني الفلسطيني وفي طليعتها كل قائد وضابط وضابط صف وجندي فلسطيني واردني من قواتنا المسلحة العربية الاردنية اصبحوا على اعلى درجات الايمان الذي لا يقبل مثقال ذرة من الشك بان الصيغة النبيلة التي تعبر عن اعمق ما يملأ ضمائرنا من حب عظيم للوطن واستعداد مطلق للتضحية في سبيل حريته وسيادته واستقلاله وتحرير ما اغتصب من ارضه هي الصيغة المثلى التي سيدافع كل واحد منا عن هدف تحقيقها او يستشهد في سبيل الله دفاعاً عنها .

يكفينا من الدرس الذي نتعلمه من السادة المعارضين انهم يعرفون جيداً ان معارضتهم لا تجلب عليهم رد الفعل الذي واجهه علي صبري عندما عارض السادات ، او التكريتي عندما عارض البكر ، او الشهيد وصفي التل عندما عارض الخيانة والعمالة والفوضى والاجرام .... فالمعارضون منا وهذا يكفيهم حصانة ... حصانة الخلق الحكم ... حصانة الشرف الدولة ... حصانة الحب الشعب الاردني الفلسطيني ... حصانة الحرية والتسامح والانسانية الحسين .

حتى ولو خرجوا عن اجماع الشعب كله ... وانهم لولا ايمانهم بهذه الحصانة النبيلة ما عارضوا .

بقيت كلمة واحدة لا بد منها . لقد جرب الشعب بعض السادة المعارضين وكانت نتيجة تجربته مريرة لا يمكن ان تنسى ، وجرب بعضهم الآخر ويعجب لعدم قدرتهم على ادراك حقيقة اجماع الشعب وارادته في تحقيق صيغته الجديدة وفي كلتا الحالتين لن يسمح الشعب لأحد ان يخدعه بعد الآن بالمواقف المزدوجة الزئبقية . . .

المنظمات
تلاحق عناصرها

عمان ـ علمت الاقصى ان المنظمات وبصورة خاصة منظمة فتح تلاحق العناصر التالية اسماؤهم والذين هربوا من الظلم الذي يلاقونه على يد بعض ما يسمى بالقادة من شتم وسب وتحقير وحياة بائسه .

احمد مفضي الداوود
سلامه حسن المصري
احمد علي العمر
صدقي جعفر خليل
احمد محمد مطلق
احمد هايل قطيش
توفيق حسن سلمان
ابراهيم محمد خليل .

طلبة مبرة أم الحسين يزورون المواقع الاثرية والسياحية في لواء جرش

قام طلبة مبرة ام الحسين يصحبهم مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية فيها برحلة يوم الجمعة الماضي الى لواء جرش للاطلاع على المعالم التاريخية والاثرية، والسياحية في اللواء.

وقد كان في استقبال الطلبة لدى وصولهم الى مدينة جرش السيد محمد سعد الدين لوكاشة مساعد متصرف لواء جرش والسيد محمد فارس اشرق لين رئيس بلدية جرش واعضاء المجلس البلدي ورئيس قسم الشرطة باللواء ورئيس مفتشي الاثار بوزارة السياحة والاثار ومفتش اثار جرش ومدير الاستراحة وعدد من المسؤولين في اللواء.

وقد جرى تقسيم الطلبة الى خمس فئات حيث طافوا في أثار جرش واستمعوا الى شرح من ادلاء السياحة وافراد الشرطة السياحية عن تاريخ مدينة جرش والحضارة التي سادتها واهمية اثار جرش ودورها في تنشيط الحركة السياحية في الاردن .

وبعد ذلك قام الطلبة بجولة في انحاء المدينة للاطلاع على معالمها الحضارية .، كما زاروا المتنزه البلدي وتناولوا طعام الغداء بدعوة من المجلس البلدي

وقد القى السيد محمد سعد الدين لوكاشة مساعد المتصرف كلمة رحب فيها بالطلبة وقال انه ليسعد أهالي مدينة جرش واعضاء المجلس البلدي وكافة المسؤولين في المدينة ان يلتقوا بابناء مبرة ام الحسين . هذه المبرة التي لها اليد الطولى في تنشئة عدد كبير من ابناء الاردن نشأة صالحة ليخرجوا الى الحياة جنوداً مخلصين لخدمة بلدهم وامتهم ومليكهم .









وحيا السيد لوكاشة في كلمته جلالة الملك الحسين واشاد بجهود جلالته لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وقال : لقد كان المشروع الذى أعلنه جلالة الحسين اثر طيب في احياء الامل بان تعود الينا ضفتنا الغربية المحتلة وان نعود معاً لتنظيم البيت الاردني الفلسطيني .

وقد رد السيد فخري السحيمات مدير مبرة أم الحسين بكلمة شكر فيها المسؤولين في لواء جرش لما ابدوه من حفاوة وتكريم لطلبة المبرة .

وحيا السيد السحيمات في كلمته جلالة الملك الحسين واشاد بالجهود التي يخطوها جلالته على درب بناء الاردن وتعزيز قوته ومنعته .

كما حيا السيد السحيمات جلالة الملكة الوالدة واشاد بالجهود التي تبذلها جلالتها لرعاية المبرة وتقديم العون والمساعدة لها .





وقال مدير المبرة ان طلبة المبرة يجرى تربيتهم الان وفق احدث الاسس والاساليب المتبعة في التدريس لكي يشبوا جنداً مخلصين لخدمة بلدهم في ظل جلالة الملك الحسين . وسيعمل هؤلاء الطلبة في المستقبل بكل امانة واخلاص لخدمة الاردن لان العمل والجهد هو السبيل الى البناء والتعمير والاصلاح.

وتحدث بعد ذلك السيد محمد اشرق لين رئيس بلدية جرش فرحب بالطلبة واعرب عن اعتزاز اهالي مدينة جرش بهذه الزيارة وتقديرهم للمشرفين على المبرة.

وحيا السيد رئيس البلدية جلالة الملكة الوالدة وعبر عن تقديره للجهود التي تبذلها جلالتها لخدمة ورعاية ابناء المبرة

هذا وقد تبرع السيد اشرق لين بمبلغ خمسين دينار مساهمة منه لدعم الجمعية ومساعدتها .

وبعد ذلك زار الطلبة احراش دبين وتفقدوا الاستراحة السياحية التي تم بناؤها هناك لتقديم الراحة والاستقرار لزوار المنطقة

هذا وقد عبر عدد من الطلبة في لقاءات اجراها معهم مندوب وكالة الانباء الاردنية عن ولاءهم واخلاصهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول قيادة جلالته الحكيمة .

كما عبر الطلبة عن شكرهم لجميع المسؤولين في لواء جرش ولمدير واعضاء الهيئة التدريسية للمبرة لما اتخذوه من اجراءات وترتيبات لتوفير الراحة للطلبة خلال الرحلة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان تاريخ مبرة ام الحسين بدأ عندما تأسس الميتم الاردني عام ١٩٥١ لايواء اكبر عدد ممكن من الايتام وتزويدهم بالمعارف الاعدادية وبقدر من التدريب المهني وذلك لاعدادهم لحياة شريفة كريمة .

وفي مطلع شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ تفضلت جلالة الملكة الوالدة بقبول الرئاسة الفخرية لهذا المشروع الانساني بحيث اصبح يدعى مبرة أم الحسين اعترافاً بفضل جلالتها على المؤسسات الخيرية ورعايتها لمشاريع الخير والاحسان

وذكر السيد فخرى السحيمات مدير المبرة انه يشترط في الطالب الراغب بالالتحاق في المبرة ان يكون يتيماً وفقيراً وان يتراوح عمره بين الثامنة والسابعة عشرة ، وتمشى البرامج الدراسية فيها وفق برامج وزارة التربية والتعليم .

وقال ان المبرة تتسع لثلاثمائة طالب من بينهم ٢٠٠ طالب داخلي مؤمنين بالمأكل والمشرب والملبس والمنام.

يوسف الخطيب :
الثورة الفلسطينية بالون نفخ حتى درجة الانفجار

القاهرة – ٩ – قال السيد يوسف الخطيب الكاتب والشاعر الفلسطيني المعروف ان نكبة الخامس من حزيران واستجابتنا المذهلة لها ولما اعقبها من نفخ بالون الثورة الفلسطينية حتى بلغت درجة الانفجار هي امور لاتخضع لسلطان العقل العادي السليم وهذا لا يستدعي ان نلجأ الى شيطان الشعر ليلهمنا كيف ينبغي ان نحلل واقعنا العربي الراهن او كيف نفهمه واخيرا كيف نتعمق منه .

واضاف الكاتب الفلسطيني في مقال بعث به من القاهرة الى مجلة الطلائع السورية ان ما نود ان نسجل وبامانة ان جميع المؤثرات الفعلية وجميع الوقائع والتطورات الفعلية تتخذ مساراً سلبياً مغايراً لمؤثرات العقل وهذا باعتقادي قمة مأساة الامة العربية عبر تاريخها الطويل .

وتساءل الكاتب الفلسطيني هل يعني ذلك ان قضية فلسطين اكبر من عقولنا وحدنا نحن ابناء فلسطين مع ان الامر اولا واخيرا ليس يخصنا نحن الفلسطينيين وحدنا ففي الوقت الذى امتد فيه الوجود العسكرى الصهيوني من القنطرة الى القنيطره ومن البحر الى النهر قيل لنا ان القضية قضيتكم انتم الفلسطينيين .

وها نحن نعطيكم الترخيص بان تكون لكم ثورة ومن يدرى فقد تكون حكومة المثنى في الطريق .

وقال اننا تريد ان نقول لكم ان هذا البئر الخبيث الذى تحفرونه للمجموعة البشرية الفلسطينية لن يكون فيه الفلسطينيون وحدهم بل سيتسع للجميع واني أقول رأيي بصراحة لقد خرجت القضية عن طاقتنا نحن الفلسطينيون وحدنا .. وما لم تجند لها المئة مليون عربي فانها ستكون قضية خاسرة .

وقيم الكاتب الفلسطيني ما يسمى بالمؤتمر الفلسطيني المنعقد حالياً بالقاهرة بقوله لقد شعرت من سير اعمال هذا المؤتمر امام تعاقب الخطباء ان جو مدينة البصرة الشعري قد انتقل الى عكاظ القاهرة الخطابي واضاف ان القاعة التي كانت المكان الذى يلتقي فيه الملوك والرؤساء العرب غدت الانمبرا لسكان الكهوف . واستطرد قائلا ان من سوء الحظ ان من يصارع الموج بيديه وهو في قلب الدوامة لايستطيع ان يمد بصره بعيداً عبر افاق المحيط بحثاً عن شاطئ النجاة لانه يكون محدود الرؤيا ومقصور الاهتمام ضمن دائرة المصير الضيقة في لحظاته الحرجة التي ينصرف فيها كل تفكيره الى النجاة من الموت .

ومضى يقول والحقيقة التي قد تكون مرة والتي قد يستغربها البعض عن تقييم موضوعي للامور وعن تقديرات لاحتمالات المستقبل والى اين تتجه بنا دورة المؤتمر الفلسطيني الحالية . الحقيقة انني كنت احس في قلبي بهواجس القلق وملامح الضياع وكنت المح في اعينهم ما احس في قلبي هواجس القلق وملامح الضياع واننا جميعاً على ظهر سفينتنا الفلسطينية البائسة وقد فقدنا الربابنة والنجوم وحتى طيور السلطان .

وقال امام هذه التساؤلات الكبيرة التي ما زلت اواجه نفسي بها اعتقد بأنني املك الشجاعة للاعتراف بان الاجابة على هذه التساؤلات هي الرب الى التنجيم والضرب في الرمل منها الى التأمل والتحليل .

"القبس" الكويتية تستهجن موقف ادعياء التحرير من الاردن

انتقدت جريدة القبس الكويتيه المعارضة للاردن قرار الرئيس انور السادات الاخير بقطع علاقات مصر مع الاردن وقالت في افتتاحيتها

لو لم تكن العقلية السلبية هي المسيطرة .. ان لم نقل هو التواطؤ او سوء الطويه لكان بالامكان تشكيل وفد على اعلى المستويات العربية يخوض مناقشة مفتوحة مع جلالة الملك حسين واركان حكمه حول المشروع الذى اعلنه جلالته لاعادة تنظيم البيت الاردني الفلسطيني.

واضافت القبس تقول .. الاتكون هذه المحاولة انبل واشرف من محاولات بعض الانظمة التي تدعي شرف الرغبة في القتال ضد اسرائيل وهي لا ترغب فعلا في غير استرداد المساعدات المالية

وتساءلت جريدة القبس في ختام تعليقها. اوليس ذلك افضل من مدعي التحرير .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على استشهاد الطيار

شاكر احمد محمد العمري

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »« صدق الله العظيم»

«الى روح شهيدنا الغالي الطيار شاكر احمد محمد العمري »

اخي وابن عمي شاكر. :–

حملك اخوانك النسور ورفاق دربك قبل عام الى مسقط رأسك بطلا مكفنا براية الخلود يفوح منك عبق الشهادة وروائح الجنان عالياً كالطود العتيد يصيح بالدنيا باسرها اليوم اموت ميتة الابطال ميتة الشهداء فحياتي كانت كلها من اجل الموت في سبيل الله والوطن والمليك لنيل الشهادة التي وعدنا الله بها .

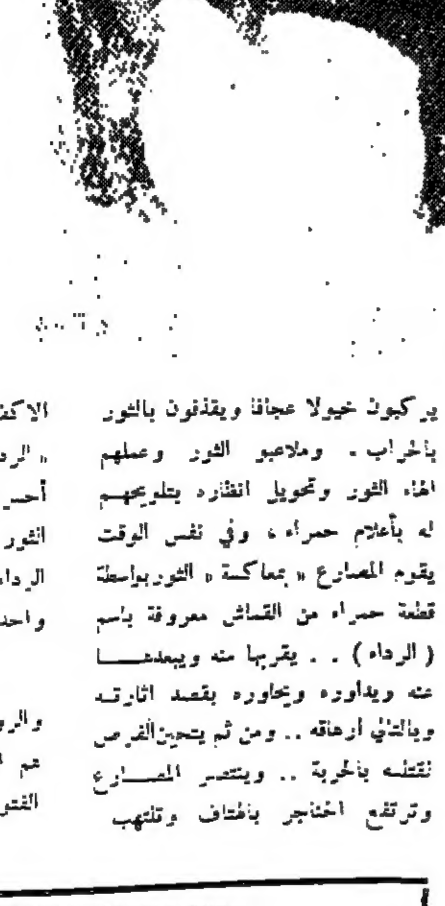
لقد حققت ذلك يا « شاكر » وكنت بطلا في كل لحظاتك في اشراقات الايمان في اعمالك الوطنية في احاديثك المنطقية وتوجت حياتك الابية في تلبيتك لنداء الله والاسلام لنداء الوطن والمليك وفياً بذلك لروحك الطاهرة الشريفة ابتغاء وجه الله لقد دخلت قلوبنا فلم تخرج منها ولم ننساك مهما طال الزمان اخي مقداماً مناضلا عالي الهمة مرفوع الجبين ولست ادري بما ارثيك ان الرثاء للاموات ولكنك لست بميت يا شهيدنا الغالي «« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون »» .

فهنيئاً لك يا أخي ««شاكر »» في جنات النعيم وليمنحنا الله ايماناً يسير بنا الى جنات الله وصبراً يعاوننا على فراقك واليك يا أخي الحبيب في ذكراك السنوية الاولى كل ايات الفخار من اهل رفعت انت رؤوسهم عالية بالفخر والاعتزاز باستشهادك .

ابن عمك/أحمد عوض محمد العمري

ثيران اسبانيا ورجالها يتصارعون في الكويت

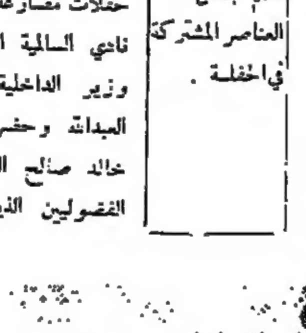






تجمع عدد من النساء الكويتيات اللواتي يشاهدن مصارعة الثيران لاول مرة





فوق : صورة بانوراما لحلبة المصارعة . والجماهير المشدودة اليها .

والى اليسار . . ثلاث حراب مغروسة في ظهر الثور . . الهائج بينما يبدأ المصارع يمارس مهنته .

الى اليمين : أحد مشاهد بداية الاستعراض وهي تضم بعض العناصر المشتركة في الحفلة .

نشرت جريدة السياسة الكويتية الخبر التالي :

بعد ظهر يوم الخميس الماضي اقيمت أولى حفلات مصارعة الثيران على أرض ملعب نادي السالمية الرياضي ، تحت رعاية وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله وحضر رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم وجمهور من الفضوليين الذين استهوتهم اللعبة من خلال مشاهداتهم للتلفزيون وسماعهم عنها .

والواقع ان هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها الكويت مصارعة للثيران . وهي الرياضة الوطنية في أسبانيا والمنتشرة في أميركيا اللاتينية وبالذات في المكسيك وتقام هناك على ملعب الثيران ، وتشهد حشدا كبيرا من الجماهير التي تخفق قلوبها مع المصارع خوفا على حياته سيما وانه اذا غفلت عينه لحظة عن مواجهة الثور ومتابعته بشكل حذر . عرض نفسه للموت ، وكثيرا ما شهدت حلبات مصارعة الثيران مصرع المصارع بقرني الثور عندما يغرزهما في بطنه ويدوسه بأقدامه .

ويشترك عادة في الحفلة مع المصارع وهو الذي يقتل الثور – فئة كبيرة من اللاعبين وهم حملة الأعلام وعملهم قذف الثور بقطع من الحديد الشائك مربوطة بها قطع من القماش الزاهي الألوان لاثارته ، وحملة الحراب وهم يركبون خيولا عجافا ويقذفون بالثور بالحراب . وملاعبو الثور وعملهم الهاء الثور وتحويل انظاره بتلويحهم له بأعلام حمراء ، وفي نفس الوقت يقوم المصارع « بمعاكسة » الثور بواسطة قطعة حمراء من القماش معروفة باسم (الرداء) . . يقربها منه ويبعدها عنه ويداوره ويحاوره بقصد اثارته وبالتالي ارهاقه . . ومن ثم يتحين الفرص لقتله بالحربة . . وينتصر المصارع وترتفع الخناجر بالهتاف وتلتهب الاكف بالتصفيق . ويقولون أن « الرداء » ليس من الضروري أن يكون أحمر اللون . فالذي ثبت علميا هو ان الثور لا يميز الالوان وسواء كان الرداء أحمر أم أسود أم أخضر فالنتيجة واحدة .

ومصارعة الثيران عرفها الاغريق والرومان بشكل آخر ، يعتقد بأن العرب هم الذين أدخلوها الى أسبانيا أيام الفتوحات العربية .

« فشروا »

الرئيس الطبيب / مهنا ابو غنيمه

احواني في الجيش العربي
يارمح فخار ملتهب
يارمز العزة والغلب
يارسل « حسين » الى الشهب
ان قتلوا « وصفي » او « هزاع »
وظنوا انا نستسلم
قولوا « فشروا »
لن يستسلم شعب الاردن
سيقاتلهم شعب الاردن
وسيعطيهم درسا آخر
.... في حب الارض
ان كان « الدرس الاول »
.... لم يفهمه البعض

***

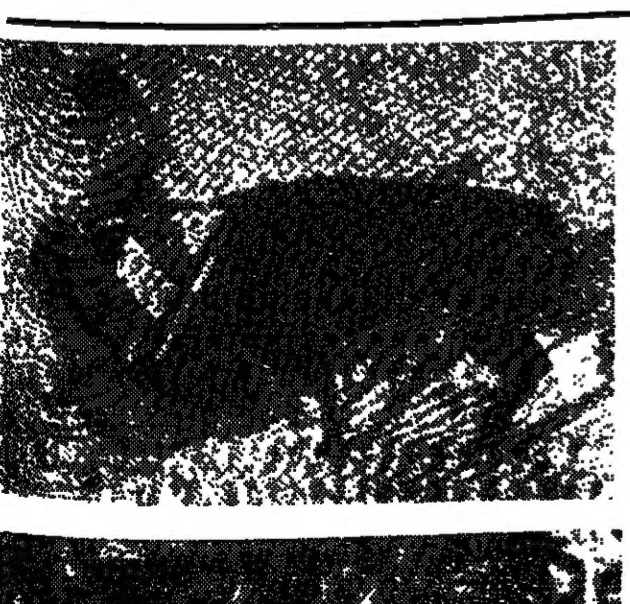
احواني في الجيش العربي
ان « زعبر » بعض العملاء
او قالوا بدو بسطاء
او ظنوا أنا نخشاهم
قولوا « فشروا »
فليأتوا ان كانوا « زلما »
وأنا اقسم ان لن يأتوا
ليسوا « زلما »
هم حفنة اولاد لبسوا ثوب الجند
في غفلة عين للتاريخ وللمجد
و « مراجلهم » كانت كذباً
وبنادقهم كانت خشباً
ولذا هربوا
وثبتنا نحن على ارض احببناها
ورويناها بدم الشهداء الابرار

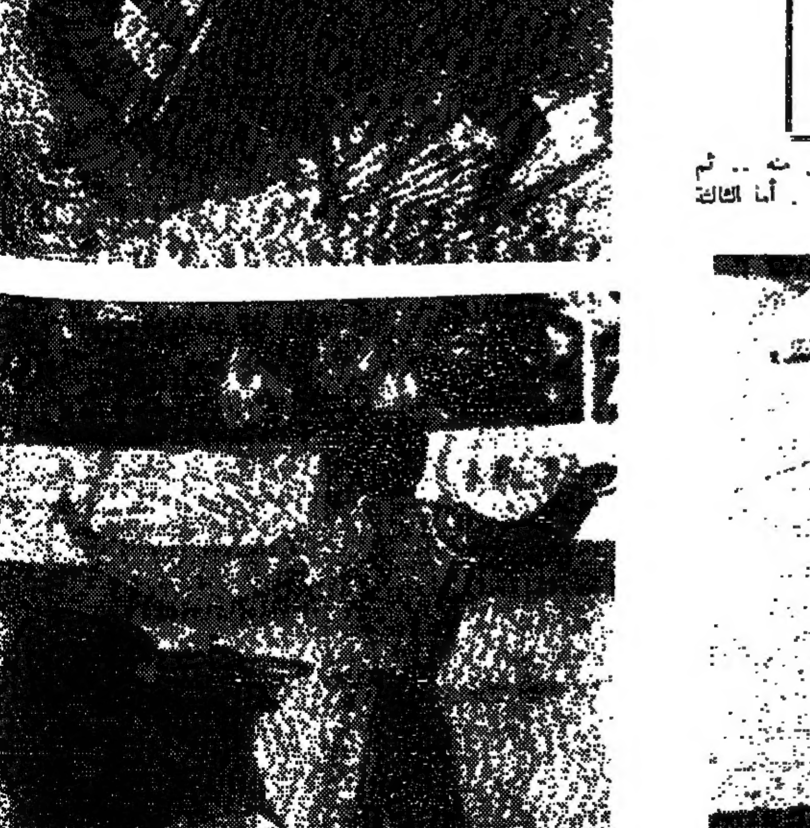
***

احواني في الجيش العربي
ياقصة مجد سطرها الدم القاني
يا أغنية عزفت برصاص الرشاشات
.........الرنان
يا قبضتنا الفولاذية ....
يا اعنف اعنف بركان
ما دمتم و « حسين » القائد
..................في امتنا
لن يصبح شعب فلسطين ملهاة اخرى
..................للدجالين



ثلاث مشاهد : الحراب مغروزة عند رقبة الثور والدماء تسيل منه .. ثم المصارع رافعا يديه محييا الجماهير بينما أخذ الثور يقترب منه . . أما الثالثة فيبدو فيها الثور ومصارعه في أوج المصارعة .









المصارع يداور الثور ويحاوره بواسطة « الرداء » الاحمر الذي يمسك به ملوحا أمام وجهه . .

آراء الناس والصحافة حول قرار الرئيس السادات

شهر عسل مؤقت مع الماركسيين

قالت الجبهة الشعبية الثورية المنشقة عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يرأسها جورج حبش أن السلطات المصرية ابعدت اثنين من زعمائها بعد أن اعتقلتهما في مطار القاهرة عدة ساعات تحت التعذيب والاهانة والضرب الموجع ، وهما ابو شهاب وابو الفوز ، وقالت إن هذا العمل يدل على حقيقة نوايا نظام حكم الرئيس انور السادات تجاه حركة المقاومة الفلسطينية .

والخبر حتى هذه النقطة خبر عادي ليس جديد فقد طردت السلطات المصرية في الماضي بعض قادة المنظمات وعناصرهم وهم في البيجامات . خصوصاً جماعة جورج ونايف وقالت عنهم في ذلك الوقت انهم من العملاء للعدو الصهيوني . قالها الرئيس الراحل وقالها معمر القذافي وقالها الرئيس جعفر النميري وقالها الرئيس احمد حسن البكر .

أما الجديد فهو قبول جماعة جورج حبش وجماعة نايف الحواتمه الذين يمثلان الجناح الماركسي اليساري المتطرف في المنظمات في المؤتمر الفلسطيني . ولعل السر في شهر العسل المؤقت هو ان هذين الماركسيين اليساريين المتطرفين هما اللذين استطاعا دعوة الوفود الشيوعية في جميع انحاء الكتلة الشيوعية الدولية لحضور المؤتمر .

والمعروف أن الاحزاب الشيوعية والاحزاب اليسارية المتطرفة التابعة للصين . لها علاقات متينة وقريبة مع اليساريين الاسرائيليين والغالبية العظمى من الوفود الشيوعية التي حضرت مؤتمر القاهرة هي التي حضرت المؤتمر الاشتراكي الذي عقد في اسرائيل في العام الماضي .

ويقول كبار الصحافيون الذين حضروا مؤتمر المنظمات انه كان بصورة عامة مؤتمر شيوعي دولي اكثر منه مؤتمر عربي او فلسطيني وأن تكاليف استضافة الوفود في فنادق القاهرة واجرة سفرها ذهاباً واياباً ستكلف منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من مليون دينار تقريباً .

برقيات التأييد والولاء تنهال على الديوان

تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضاً من برقيات التأييد والولاء ، الى جلالة الملك الحسين ، من السادة الاعيان والنواب ورجالات البلاد ورؤساء المجالس البلدية والقروية والنقابات والاتحادات وشيوخ ووجوه العشائر وممثلي النازحين في المخيمات والتجار والشباب في المملكة .

وقد عبروا في هذه البرقيات عن تقديرهم للخطوة التاريخية التي اتخذها جلالة الملك الحسين لتنظيم البيت الاردني / الفلسطيني .

واستنكروا قرار الرئيس السادات بقطع العلاقات مع المملكة الاردنية الهاشمية . مؤكدين ان هذا القرار لايخدم الا مصالح العدو الصهيوني

واعربوا عن املهم في ان تقدر الشعوب العربية وزعماءها عظم المسؤولية لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية

واكدوا في برقياتهم ولاءهم واخلاصهم لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول قيادة جلالته الحكيمة.

رئيس الوفد الاردني في جده يكشف نية السادات

علق السيد رياض المفلح رئيس الوفد الأردني الى مؤتمر جدة على قرار الرئيس المصري أنور السادات بقطع العلاقات مع الاردن بقوله :

لم يجد السادات ما يقدمه في هذا الوقت للشعب الفلسطيني وللامة العربية بعد وعوده المعروفة بعام الحسم وساعة الصفر الا القطيعة مع الاردن والتعرض لمواقفه المشرفة والتنكر لصموده وتضحياته في سبيل القضية الفلسطينية .

واضاف السيد المفلح قائلا : ومن الغريب فعلا ان يصل الامر بالسادات الى ان ينصب نفسه وصيا على الشعب الفلسطيني فيمنح صلاحية تنفيذه لمجموعة همها الاول والاخير هو تمزيق وحدة الصف العربي والتآمر على القضية المشتركة ، فالشعب الفلسطيني هنا في الأردن بضفتيه حيث تربطه مع شقيقه الاردني الاقدار وتجمعهم القضية تحت قيادة جلالة الملك الحسين المعظم القائد الأعلى لجيشنا الباسل الذي يجسد الوحدة بين الشعبين والذي قدم مواكب الشهداء في سبيل القضية المقدسة والذود عن حمى الوطن .

واختتم السيد المفلح تعليقه بقوله : وبالمناسبة فأنني اهيب باخواني المواطنين وخاصة الفلسطينيين منهم ان يقولوا كلمتهم بصراحة فلقد منحتهم هذه الارض بضفتيها الحب والخير والعطاء وقد آن الآوان لان يفوا لهذا البلد بعضا من حقه عليهم .

تعليقات الصحف اللبنانية

علقت جريدة لسان الحال اللبنانية على قرار الرئيس انور السادات بقطع العلاقات مع الاردن فقالت : قطع مصر علاقاتها مع الأردن يدخل الصراع العربي مرحلة جديدة لم تكن واردة قبل الان وتذكر بعض منتصف الستينات عندما كانت معظم الدول العربية تجافي بعضها بعضا ومنذ اول مؤتمر قمة عادت العلاقات بين الدول العربية ، ولو دبلوماسيا او شكليا ، وبقي التأزم والتوتر مستمرا . اما الآن فأن الرئيس السادات قد تخطى مرحلة ما بعد مرحلة حزيران وما قبلها وقد قطع العلاقات مع الاردن .

واختتمت لسان الحال تعليقها :

لقد وصل الموقف العربي العام الان الى نقطة لم تصلها الخلافات العربية قبل حرب حزيران ، وهذا يؤثر ولا شك على مصير الاراضي المحتلة لانه يصرف الجهد العربي في التناحر والتقاتل بدلا من التوحيد ضد العدو .

بيان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني العربي

اصدرت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الوطني العربي البيان التالي الى الاخوة في العالم العربي والى مواطنينا في المملكة تعقيبا على ما اعلنه الرئيس المصري انور السادات من قطع علاقات مصر مع الأردن .

كنا نتطلع بأمل الى الخطاب الذي سيلقيه السيد محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر في المؤتمر الذي دعت اليه المنظمات ، والذي عقد أمس في القاهرة . وكان هذا الأمل ينطوي على تصورنا بأن سيادته سيدعو الى وحدة الصف العربي ووحدة الجهد في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ أمتنا ، ولكن للأسف الشديد فان سيادته لم يخيب أملنا فحسب ، ولكنه وجه طعنة في الصميم لآخر أمل كنا نتعلق به ورجاء كنا نأمله في العودة الى التعقل وتقدير المرحلة . وذلك حين أعلن قراره بقطع العلاقات مع المملكة الأردنية الهاشمية .

وقد كان واضحا ان قرار سيادته يتصف بطابع المزايدات العربية التي ابتليت بها قضيتنا الفلسطينية والتي أوصلت هذه القضية الى ما هي عليه الآن . وليت سيادته اكتفى بهذا القدر من المزايدة . بل توجه الى المجتمعين قائلا : انتم ممثلو الشعب الفلسطيني الشرعيون ، متجاهلا ارادة ووجود هذا الشعب الذي يسكن ضفتي المملكة . وكأنه أقام من نفسه وصيا على هذا الشعب يعين ممثليه بكلمات تصدر من فمه .

ان شعبنا في ضفتي المملكة ، يستنكر ويدين قرار الرئيس السادات ، بقطع العلاقات مع الاردن ، ويحمله المسؤولية التاريخية لتمزيق الصف العربي في هذه الظروف .

اما موضوع التمثيل ، فهو من حق الشعب الفلسطيني في هذه المملكة وليس لأحد كائن من كان أن يقرر من هو الممثل خلاف هذا الشعب ، ونحن وان كنا لا نرغب في التدخل في شؤون الاخرين الذين يتدخلون في شؤوننا ، الا اننا نعلم علم اليقين ، ان الابطال الذين يقبعون في سجون مصر الان من رفاق البطل الراحل جمال عبد الناصر ، امثال السادة علي صبري وعبد المحسن أبو النور وشعراوي جمعه وسامي شرف وغيرهم ، هم اكثر تمثيلا لشعب مصر الشقيق من سواهم ، لانهم من بناة مصر الحديثة . وهذا ما يعرفه كل مواطن في مصر الشقيقة .

وختاما فاننا نتوجه الى كل الشرفاء في عالمنا العربي ، راجين ان يشجبوا هذه الخطوة الهدامة التي لايمكن أن تكون في مصلحة الامة العربية ولا في مصلحة قضيتنا العادلة . والله نسأل ان يهدي قادة هذه الامة لما فيه خيرها وصلاحها .

بيان الاتحاد العام لنقابات العمال

اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن البيان التالي :—

منذ أكثر من عام وابصارنا وقلوبنا كانت مشدودة الى ارض الكنانة الى شعب مصر العربي وجيشه الرابض على خط القناة ننتظر . وقد اعلن سيادة الرئيس انور السادات انه لا محالة من الحرب واسترداد الحق وتحرير الارض في عام الحسم .

وبخطابه الذي افتتح به المؤتمر الفلسطيني فاجأنا وفاجأ العالم العربي كله بأن أعلن قطع علاقات حكومة مصر مع الاردن . ردا على المشروع الذي كان جلالة الحسين قد اعلنه لتنظيم البيت الاردني/الفلسطيني . وقد كنا نأمل من سيادته وقد استمع لمبعوثي جلالته ان لا يعلن تأييده للمشروع فحسب بل مباركته له . والذي سيحقق للشعب الفلسطيني وجوده ويبرز كيانه ويعيد للعرب قدسهم وارضهم جميعها بالتحرير الكامل .

ان اتحاد العمال في الأردن ليعلن اسفه الشديد وألمه العظيم لهذا الموقف سيما وانه صدر عن مصر وقد كانت — مصر عبدالناصر — الداعية دوما الى وحدة اللقاء وصفاء الكلمة ، الساعية دوما الى رأب الصدع ووحدة الصف .

والعمال في الأردن وهم ينظرون الى هذه القطيعة بين العربي واخيه وهذا الجفاء وهذا التناحر الذي لا يخدم الا العدو واغراضه التوسعية ، ليهيب بالرئيس انور السادات وشعب مصر البطل الى ان يعود الى الموقف الذي عرفناه فيه . ونناشد زعماء العرب ان يتنادوا والخطر يهدد امتهم جميعا الى ان يلتقوا وان ينبذوا كل خلاف فالتاريخ لا يرحم والشعوب ترقب .

عشائر بدو بئر السبع تستنكر قرار السادات

بعث شيوخ ووجوه عشائر بدو بئر السبع البرقية التالية الى الرئيس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية :

الرئيس أنور السادات / القاهرة.

ان عشائر بدو السبع في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها : تأسف بشدة لقطع العلاقات بين شعب الاردن العربي الاصيل وشعب مصر الشقيق الذى اعلنتموه في خطابكم والذى القيتموه في المؤتمر الفلسطيني . وهنا نقف عند كلمة المؤتمر الفلسطيني لنسأل سيادتكم هل هذا المؤتمر هو الذى يمثل الشعب الفلسطيني ؟ ونرغب أن نعطي سيادتكم الجواب بأن هذا المؤتمر لايمثل اى فرد من الشعب الفلسطيني الذى تبكيه بدموع التماسيح ، وانما هو يمثل زمرة ضالة باعت نفسها للشيطان والاحزاب ، همها الوحيد ايجاد الفرقة بين صفوف الاخوة .

نسأل سيادتكم بكشف هوية ياسر عرفات وجورج حبش واعوانهم ، آن لنا الان بعد ادعائهم تمثيلنا ان نتساءل من هم ؟ كيف بالرعية لاتعرف راعيها سؤالنا اجابته لديكم . فهل بقطع اواصر الاخوة التي تدعونها ، حررتم ما اقسمتم بتحريره ، اظن ذلك كقلبكم طيب ، لان السنة ماضية كستكم ، بعملكم هذا ، لاتحرر فلسطين بنسف سيارات الدبلوماسية بسفارتنا في الكويت

واغتيال الحق للباطل جرم لايقربه (شق العرب) فكيف بضيافتكم ، بل بضيافة الجامعة العربية بقتل الكريم والرجل الشهم الذى رغم بسالته وصراحته كان مجهولا لديكم وادعيتم بأنه خائن ، وباسم التحرير قتلتموه ، نعلمكم ياسيادة الرئيس بأن الشعب الفلسطيني في الاردن منه الوزير ومنه القائد العسكري فلنا سؤال بسيط كم

يتجاوز عدد موظفي شعب فلسطين في بلدكم ، علما بأننا في الاردن نتمتع بجميع حقوقنا الكاملة بعكس ما كان عندكم عندما كنتم تقيمون الاسلاك الشائكة حول مخيمات ابناء فلسطين في غزة وغيرها ، ولايسمح للفلسطيني ان يدخل القاهرة الا بتصريح .

ونعلمكم بأن تحرير فلسطين ، هي ليست بالخطب الرنانة ولابقطع العلاقات ، وان الحرب ليست بالكلام.

لهذا كله ، تقول كلمتنا صريحة مدوية بأن لازعامة ولاقيادة ولاوصاية علينا الا للحسين ولا حياة الا في ظل المملكة العربية المتحدة .

اجتماع الاتحاد الاردني للطلبة واستنكار قرار السادات

استنكر الاتحاد الاردني للطلبة قرار الرئيس انور السادات بقطع علاقات مصر مع الاردن وقال مندوبو فروع الاتحاد ، في كلمات القوها في مؤتمر استثنائي عقده الاتحاد في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال ، ان هذا الاجراء من شأنه ان يفتت جهد الامة وخاصة في هذه الظروف التي يحاول العدو فيها تهويد الاراضي المحتلة ، والتي ينشط فيها عادة الحلول الجزئية والدولة الفلسطينية المزيفة .

وقرر المؤتمر الاستثنائي للاتحاد تأييد الصيغة الجديدة لوحدة الضفتين ، ووجوب انضمام الاتحاد الاردني للطلبة للاتحاد الوطني العربي على شكل نقابة طلابية تمثل القطاع الطلابي الاردني .

وحضر المؤتمر الاستثنائي أعضاء اللجنة التنفيذية واللجان والهيئات الادارية لفروع الاتحاد في كافة مناطق المملكة .

فتح العراق - القادسية

بقلم : الاستاذ علي صبري

« أما بعد : فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة في الحرب ، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي اكثر منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم....» .

عمر بن الخطاب

بعد أن هزم الفرس في موقعة (البويب) وقتل قائدهم (مهران) أحسوا أن الفتوحات الأسلامية لن تقتصر على انتقاص أطراف دولتهم في العراق ، بل ستمتد الى داخل بلادهم ، وتهدد دولتهم بالزوال ، فتنادوا الى القتال والدخول مع المسلمين في معركة حاسمة ، تردهم عن محاولاتهم وتعيدهم الى جزيرتهم العربية ، فجمعوا الجيوش وعهدوا الى رستم أعظم قادتهم أمر قيادتها ، فكتب المثنى بن الحارثة الى الخليفة عمر بذلك ، فأمره الخليفة أن ينسحب من بين أظهر الفرس والاقامة في المواطن التي تلي حدود بلادهم .

ودعا الخليفة عمر الناس للجهاد ، وكتب الى عمال المسلمين على البلدان ، والى زعماء القبائل ، يدعوهم الى امداده بالمقاتلين والجنود ، وكان يقصد توجيه جيش كثيف الى العراق ليقاتل جموع الفرس بجموع العرب .

فلما تكامل عدد الجنود ، خرج بهم من المدينة ، ثم نادى : الصلاة جامعة . فاجتمع الناس عليه فأعلمهم الخبر ، وانتظر ما يقوله الناس ، فقال العامة سر وسر بنا معك . فقال استعدوا وأعدوا ، وكان عازما على الخروج للقتال بنفسه ، ولكن الصحابة وأهل الرأي أشاروا عليه أن يبقى بالمدينة ، ليتولى امداد الجيوش المحاربة بالامدادات وان يعهد بقيادة الجيوش الى قائد من أصحاب رسول الله ، وأشاروا أن يكون سعد بن أبي وقاص قائدا للجيش. فأرسل اليه وأخبره بما أجمع عليه الناس وأوصاه . وكان المثنى بن حارثة قد توفي متأثرا بجراح أصابته ، وقد كتب وصية لمن يخلفه في حرب الفرس ضمنها خبرته ومعرفته بقتال الفرس والمواطن التي يجري فيها القتال .

سار سعد بالجيش وكان في أثناء سيره على اتصال دائم بالخليفة يكتب اليه سعد عن المواطن التي مر بها والقبائل التي اتصلت به والمحاربين الذين انضموا اليه ، فيكتب اليه الخليفة مرشدا وموجها وكان هذا الاتصال عملا بوصية عمر له ، فقد قال له : فصف لي منازل المسلمين ، والبلد الذي بينكم وبين المدائن (عاصمة كسرى) صفة كأني أنظر اليها ، واجعلني من أمركم على الجلية . وعسكر سعد في القادسية تنفيذاً لأمر الخليفة .

كان الفرس قد اتفقوا على أن يتولى (رستم) أعظم قوادهم قيادة الجيوش التي يوجهونها لحرب المسلمين وقبل أن يخرج رستم بجيشه من المدائن أرسل سعد الى ملك الفرس تنفيذا لرأي عمر دعاة يدعونه الى الاسلام .

وصل رسل سعد المدائن ودخلوا على كسرى (يزدجرد) فسألهم عما جاء بهم ، فأبلغوه رسالة الخليفة ، وشرحوا له دعوة الاسلام ، ودعوه الى الدخول فيه او دفع الجزية ومسالمة المسلمين ، فأن أبى ذلك فالحرب ، وكان الذي تحدث من أعضاء الوفد النعمان بن مقرن ، والمغيرة بن زرارة . فغضب كسرى وأمر باخراجهم ، وقال لهم لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم ، أخبروا صاحبكم أني مرسل اليكم (رستم) ليدفنكم في خندق القادسية .

التقى الجيشان في القادسية ، وكان بسعد آلام وجراح لا تمكنه من الركوب والجلوس فعهد بالقيادة المباشرة الى خالد بن عرمجه ، وأقام في مكان عال يشرف منه على المعركة . وقد استغل بعض دعاة الفتنة ذلك ، واتهموا سعدا بالجبن والضعف والهروب من المعركة ، ودافع عنه آخرون ، وكادت تحدث فتنة ، وعلم سعد بذلك فخرج على الناس وأبان لهم عذره وما يشكو منه ، وأنذر من يعملون للفتنة بأشد العقاب ، فقضى على الفتنة وانصرف الناس الى الجهاد .

وانتدب سعد جماعة من الشعراء والخطباء ، لحض الناس على القتال ، وكان منهم القعقاع بن عمرو وعاصم بن عمرو التميمي وطليحة الأسدي فجالوا بين الصفوف يحرضون الناس على القتال ويذكرونهم بأيام الله ، وكان مما قاله عاصم بن عمرو (يا أعيان العرب قد صدمتم (قصدتم) الأعيان من الفرس ، وانما تخاطرون بالجنة ويخاطرون بالدنيا فلا يكونن على دنياهم أحوط منكم على آخرتكم) .

كبر سعد ثلاث تكبيرات ايذانا بالاستعداد للمعركة ، ثم كبر الرابعة وهي علامة الهجوم العام ، فزحفت الجنود واصطدمت صدمة هائلة وكان مما صعب الأمر على المسلمين الفيلة التي كانت مع الفرس ، لأن خيول المسلمين لما رأتها جفلت ونفرت ، ولم تمكن راكبيها من القتال . لذلك كان اليوم الاول ويسمى (ارمات) شديدا على المسلمين ، وفي اليوم الثاني ويسمى (أغوات) وصل الى المسلمين مدد من الشام بقيادة هاشم بن عتبة فقوى به أمرهم وقد عمدوا الى الابل وجللوها وبرقعوها حتى صار لها شكل غريب ، فلقيت خيول الفرس من هذه الابل في اليوم الثاني ما لقيت خيول المسلمين من الفيلة في اليوم الأول ، ولم يزل القتال شديدا بين الفريقين الى منتصف الليل وكانت كفة المسلمين أرجح .

وفي اليوم الثالث اصطدم الجيشان صداما عنيفا وانتدب المسلمون فرسانا لمعالجة أمر الفيلة فتقدم أحدهم حتى وضع الرمح في عين الفيل ، فنفض رأسه وألقى براكبه على الارض ، ثم ولى هاربا فتبعته بقية الفيلة . وما زال القتال شديدا حتى جاء الليل فلم ينفصل الفريقان وخشعت الاصوات فلم يكن يسمع الا صليل السيوف ، ورأى العرب والعجم أمرا لم يروا مثله واستمر القتال حتى الصباح فسار القعقاع بن عمرو في الناس يقول لهم : ان الهزيمة بعد ساعة لمن صبرها فاصبروا . ولم يمض وقت طويل حتى بدأ الفرس في التراجع ، ولما رأى رستم ذلك حاول الهرب فتبعه جماعة من فرسان المسلمين وضربه هلال بن علفة فقتله ونادى قتلت رستم ورب الكعبة ، فهزم الفرس وأخذ المسلمون رايتهم ويسمى اليوم الثالث يوم (عماس) وتسمى ليلته (ليلة الهرير) . وكتب سعد بن أبي وقاص للخليفة بالفتح ، وكانت هذه الموقعة من أشد المعارك التي خاضها المسلمون وأبعدها أثرا في فتوحاتهم .

ولا أريد أن أعرض صور الجهاد الرائعة التي رسمها المسلمون في هذه المعركة فرغم هول المعركة وشدتها ورغم أن المسلمين عاشوا أيامها ولياليها بين الخوف والرجاء ، فان ذلك لم يصرفهم عن التخلق بأخلاق الاسلام في القتال . وبما تفرضه الواجبات الانسانية فقد روى الطبري في تاريخه أن أحد الفرس أصيب في القتال ، وخرجت أمعاؤه من بطنه ولم يستطع اعادتها الى جوفه ، ومر به أحد المقاتلين من المسلمين فاستعان به فتقدم منه المحارب المسلم وأدخل أمعاءه الى موضعها وسار به الى صفوف الفرس ليعيده الى جماعته ولكن الفارسي مات في الطريق فعاد الفارس المسلم وهو ينشد .

رجو بها من ربنا الثوابا
قد كنت من أحسن الضرابا

وهكذا لم تشغل المعركة على شدتها الفارس المسلم عن القيام بواجبه الانساني اتباعا لامر دينه ورجاء الثواب من ربه .

الادب في هذه المعركة

كانت معركة القادسية أحفل المعارك بأدب النثر والشعر لانها من المعارك الفاصلة ، فكثرت فيها الوصايا والرسائل والخطب ، لأن كثيرا من الشعراء الفرسان خاضوا غمارها فتحدثوا عن بطولاتهم في المعركة وأبرزوا مشاعرهم في قصائدهم ومقطوعاتهم وأرجازهم .

ادب النثر

أول ما يطالعنا من أدب النثر في القادسية وصايا عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص عندما عهد اليه قيادة الجيش ، ورسائله التي كانت تتوالى عليه ، وهي كثيرة أذكر منها اول وصية له عندما عزم على توليته القيادة وفيها تتجلى خبرة عمر بالرجال ومعرفته بما قد يداخل نفوسهم . قال فيها : (ياسعد سعد بني وهيب لا يغرنك من الله أن قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله ، فان الله عزوجل لا يمحو السيء بالسيء ، ولكنه يمحو السيء بالحسن ، والله ليس بينه وبين أحد سبب الا طاعته فالناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء . الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالعافية ويدركون ما عنده بالطاعة ، فانظر الامر الذي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عليه منذ بعث الى ان فارقنا فالزمه فانه الامر . هذه عظتي ان تركتها ورغبت عنها حبط عملك وكنت من الخاسرين)

ولما فصل سعد بالجيش من المدينة كتب له عمر وصيته المشهورة التي شرح فيها اسلوب القيادة وطريقة معاملة القائد لجنده في السلم والحرب وما يبثه في نفوسهم من تقوى الله ، وكيف يحافظ على جيشه من أعدائه وكيف يحافظ على العهود ويصون حقوق أهل الذمة ، قال فيها : (أما بعد ، فأني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله ، فان تقوى الله أفضل العدة على العدو ، وأقوى المكيدة في الحرب ، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي اكثر منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم) ومنها : « وترفق بالمسلمين في سيرهم ولا تجشمهم سيراً يتعبهم ، ولاتقصر بهم عند منزل يرفق بهم ، حتى يبلغوا عدوهم والسفر لم ينقص من قوتهم . وأقم بمن معك في كل جمعة يوماً وليلة حتى تكون لهم راحة يحيون بها نفوسهم ويرمون اسلحتهم وأمتعتهم » ومنها : « ونح منازلهم عن قرى أهل الصلح والذمة فلايدخلها من أصحابك الا من تثق بدينه فان لهم حرمة وذمة ، ولاتنتصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح » . ومنها « واذا وطئت ارض العدو فاذك العيون بينك وبينهم ولايخف عليك امرهم : وليكن عندك من العرب او من أهل الارض من تطمئن الى نصحه وصدقه ، فان الكذوب لا ينفعك خبره وان صدقك بعضه ، والغاش عين عليك وليس عينا لك » ومنها : « واجعل أمر السرايا الى اهل الجهاد والصبر على الجلاد ولا تخص بها بهوى فيضيع من رأيك وأمرك أكثر مما حابيت به أهل خاصتك »

وفي ما تحدث رسل سعد الى كسرى تتجلى الجرأة والصراحة فلم تخلهم هيبة كسرى وأنهم بين قوم أعداء من أن يبلغوا الرسالة الصريحة القوية فقد قال رئيس الوفد النعمان بن مقرن بعد أن تحدث عن حالة العرب قبل الاسلام وحالتهم بعد أن هداهم الله اليه قال : (ثم أمرنا أن نبدأ من يلينا من الامم فندعوهم الى الايمان بالله فنحن ندعوكم الى ديننا وهو دين حسن الحسن وقبح القبيح فأن أبيتم فأمر هو أهون من الجزاء ، فأن أبيتم فالمناجزة فان أجبتم الى ديننا خلفنا فيكم كتاب الله وأقمناكم عليه على أن تحكموا بأحكامه ونرجع عنكم ، وشأنكم وبلادكم ، وان اتقيتمونا بالجزاء قبلنا منكم ومنعناكم والا قاتلناكم)

وفي حديث الخنساء مع بنيها يظهر أثر الاسلام في النفوس ، وبعث الطمأنينة في القلوب والرضا بقضاء الله وقدره ، فقد اشترك أبناؤها الاربعة في القادسية قبل المعركة بقولها : (يابني انكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ، وأنكم لبنو أب واحد وأم واحدة ما خنت أباكم ولافضحت أخوالكم . وقد تعلمون ما أعد الله تعالى للمؤمنين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الاخرة خير من الدنيا الفانية يقول الله عز وجل (ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)

ولما آب الجيش الظافر يحمل للخنساء مع هتاف النصر خبر استشهاد أبنائها الاربعة قالت : « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته » .

وهكذا جعل الاسلام من الخنساء التي عاشت حياتها تبكي أخويها وتذيع فجيعتها فيهما ، جعل منها امرأة مؤمنة صابرة تستقبل استشهاد بنيها بصبر وايمان ، وتجد في مجد استشهادهم في سبيل الله عزاءها ، فلم تقل في رثائهم شعراً كالذي قالته في رثاء أخويها معاوية وصخر .

ولما انتهت المعركة بهزيمة الفرس كتب سعد الى عمر رسالة بالفتح قال فيها : أما بعد فان الله نصرنا على أهل فارس ، ومنحهم سنن من كان قبلهم من أهل دينهم بعد قتال شديد ، وقد لقوا المسلمين بعدة لم ير الراؤون قبلها فلم ينفعهم الله بذلك بل سلبهم اياه ونقله عنهم الى المسلمين وتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف الاجام وفي الفجاج ، واصيب من المسلمين سعد بن عبيد القاريء ورجال من المسلمين لانعلمهم ، الله بهم عالم كانوا يدوون بالقرآن اذا جن عليهم الليل دوي النحل ، وهم آساد الناس لا يشبههم الاسود ولم يفضل من مضى منهم من بقي الا بفضل الشهادة اذ لم تكتب لهم)

وهكذا يقدر سعد لجنده جميعهم اخلاصهم وشجاعتهم وكانوا حريصين على الظفر بالشهادة في سبيل الله فنالها من قضى نحبه وبقي من ينتظر الشهادة في موطن آخر من مواطن الجهاد) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

أما الشعر في القادسية ففي المقال الثاني ان شاء الله .

«عن مجلة هدي الاسلام»

طرائف ونوادر .. في أدبنا العربي

للاستاذ : جمال عابدين

«عن مجلة هدي الاسلام»

اذا كان في اللون الجاد في أدبنا العربي عظات وعبر ، وخطط للعمل والكفاح ، فان في اللون الفكاهي ترويحا عن النفس . وانعاشا للقلب ، وتجديدا للعزائم ، والاديب الذي لا يستطيع أن يضمن أدبه البسمة والدعابة ، لايستطيع أن يظفر بالراحة والطمأنينة ، ويملأ قلبه بالامل . فاليسر تو العسر توأمان ، والليل المظلم يعقبه فجر منير ، والصبح لايطلع الا من دجنة الليل ، وهذه هي الحياة . والى القاريء العزيز بعض ما اشتمل عليه أدبنا العربي من طرائف ونوادر .

● كان أبو دلامة شاعرا فكها خفيف الظل ، حلو الدعابة ، حاضر البديهة ، مما جعل الخلفاء يستطيبون مجلسه ، ويجزلون له العطاء ، وله معهم طرائف مستملحة :

دخل أبو دلامة يوما على الخليفة المهدي ، وعنده جماعة من عليه القوم ، فقال له المهدي : ان لم تهج واحدا ممن في البيت قطعت لسانك ، أو ضربت عنقك ، فنظر اليه القوم ، وكلما نظر الى واحد منهم غمزه بأن علي رضاك ، فقال أبو دلامة : فعلمت فلم ار أحداً احق بالهجاء مني ، أني قد وقعت ، ولا أدعى الى السلامة من هجاء نفسي ، فقلت :

ألا أبلغ لديك أبا دلامة
فلست من الكرام ولا كرامة
اذا لبس العمامة قلت قرداً
وخنزيرا اذا نزع العمامة
جمعت دمامة وجمعت لؤماً
كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فان تك قد أصبت نعيم دنيا
فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك القوم ، ولم يبق أحد منهم الا أعطاه جائزة .

● وخرج المهدي يوما الى الصيد ، ومعه من أقاربه علي بن سليمان ، فسنح لهما قطيع من ظباء ، فأرسلت الكلاب ، وأجريت الخيل . ورمى المهدي سهماً ، فأصاب ظبيا ، ورمى علي بن سليمان فأصاب بعض الكلاب فقتله ، فقال أبو دلامة :

قد رمى المهدي ظبياً
شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان
رمى كلبا فصاده
فهنيئاً لهما كل
امريء يأكل زاده

● كان المهدي قد أهدى الى أبي دلامة ثوباً جديداً غالي الثمن ، ثم حدث أن ارتكب أبو دلامة ما يعاقب عليه . فأخذه رجال الشرطة وعليه الثوب الغالي الجديد حتى أتوا به الى المهدي ، فأمر بتمزيق الثوب عليه ، ومعاقبته بأن يحبس في بيت الدجاج ، وفي أثناء الليل تنبه أبو دلامة لحاله ، ورأى نفسه بين الدجاج . فصاح بأعلى صوته :

يا صاحب البيت ، فاستجاب له السجان قائلا له : ماذا تريد يا عدو الله ؟

قال له : عجبا لك ، من أدخلني مع الدجاج ؟

قال : أعمالك الخبيثة .

قال له : أتستطيع أن توقد سراجا وتجيئني بدواة وورق ، ولك هذه النقود ، فأتاه بدواة وورق فكتب أبو دلامة الى المهدي :

أمير المؤمنين فدتك نفسي
علام حبستني وخرقت ساجي
أقاد الى السجون بغير ذنب
كأني بعض عمال الخراج
ولو معهم حبست لهان وجدي
ولكني حبست مع الدجاج
دجاجات تطيف بهن ديك
يناجي بالصياح اذا يناجي
وقد كانت تخبرني ذنوبي
بأني من عذابك غير ناج
على أني وان لاقيت شراً
لخيرك بعد ذاك الشر راج

ثم قال : أوصلها الى أمير المؤمنين ، فأوصلها اليه السجان ، فلما قرأها أمر باطلاق سراحه ، وأن يؤذن له بالدخول عليه ، فقال المهدي له : أين بت الليلة يا أبا دلامة ؟ قال : بت مع الدجاج يا أمير المؤمنين ، قال : فما كنت تصنع ؟ قال : كنت أقاقي معهن حتى أصبحت . فضحك المهدي ، وأمر له بجائزة ثمينة .

● وقف أبو دلامة يوما بين يدي الخليفة السفاح فقال له : سلني حاجتك . قال أبو دلامة : كلب صيد . قال : أعطوه أياه قال : ودابة أتصيد عليها ، قال : أعطوه دابة ، قال : وغلام يقود الكلب ويتصيد به ، قال : أعطوه غلاما ، قال : وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه ، قال : أعطوه جاريه ، قال : هؤلاء يا أمير المؤمنين عيال ، فلا بد لهم من دار يسكنونها ، قال : أعطوه دار تجمعهم ، قال : فان لم تكن ضيعة فمن أين يعيشون؟ قال : قد أقطعتك مائة جريب عامرة ، ومائة جريب غامرة ، قال : وما الجريب الغامرة ؟ قال أرض لا نبات فيها ، قال : قد اقطعتك يا أمير المؤمنين خمسمائة ألف جريب غامرة من فيافي بني أسد . فضحك السفاح وقال : اجعلوا المائتين كلها عامرة ، قال : فأذن لي أن أقبل يدك ، قال : أما هذه فدعها فاني لا أفعل ، قال : والله ما منعت عيالي شيئاً أقل عليهم ضررا منها .

● خرج الحجاج يوما للتنزه ، فلما فرغ من تنزهه صرف عنه أصحابه وأنفرد بنفسه ، فاذا هو برجل من بني عجل ، فقال له : من أين أنت أيها الرجل ، قال : من هذه القرية ، قال : كيف ترون عمالكم ، قال : شر عمال يظلمون الناس ، وينهبون أموالهم قال : وكيف قولك في أميركم الحجاج ؟ فضحك الرجل وقال : تسألني عن رجل متجريء على الله ورسوله ، قبحه الله وأهلكه .

البقية على ص ٩



العريف الشهيد نـايف احمد

دير الليات / جرش

- ولد الشهيد نايف عام ١٩٣٩ في قرية دير الليات/جرش ونشأ وتربى فيها وأتم دراسته الابتدائية في مدرسة جرش .
- التحق بخدمة القوات المسلحة الأردنية بتاريخ ١٩٥٧/١١/١٦ .
- رفع الى رتبة جندي أول بتاريخ ١٩٦١/١/١ .
- التحق بعدة دورات خاصة بهندسة الميدان .
- كان شهيدنا البطل محباً للرياضة ، فقد دخل دورة ألعاب القوى لضباط الصف التي عقدت بتاريخ ٦٨/٤/١٨ .
- تزوج العريف نايف من احدى قريباته ورزق ولدان وبنتان هم توفيق وزهير ، ونورالدين وامل .
- لاقى وجه ربه شهيد الواجب في ١٩٦٨/٨/١٢ .
- لك الرحمة يا ابا توفيق والى جنات الخلد مع رفاقك الأبرار من الشهداء ولأسرتك التحية ولأطفالك العهد ان نبقى الأوفياء لرسالتنا المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

تحية للشهيد

هؤلاء الرجال الابطال قدموا انفسهم فداء لله من اجل فلسطين ما توانوا يوماً عن تلبية نداء الواجب حين دعا الداعي .

كانوا دائماً ينظرون الى هناك . . . الى القدس الى الارض المحتلة . . . يترقبون ساعة اللقاء مع اخوانهم لينقذوهم من الأسر ويحرروهم من القيد إنهم ابطال جيشنا الذي تعود دائماً على البذل والتضحية بكل صمت .

فاليهم التحية والتقدير والعهد منا على ان نبقى الأوفياء لمبادئهم .



ج ٢ الشهيد محمد حسن مفلح القرعان

طيبة بني علوان/اربد

- ولد الشهيد في طيبة بني علوان بمحافظة اربد .
- انتسب الشهيد للقوات الأردنية المسلحة في ١٩٦٧/٩/٢ ، وذلك ايماناً منه بالدور الفعال الذي يخدم فيه الجندي وطنه وأمته .
- خدم في عدة وحدات عسكرية منها كتيبة عبدالرحمن الغافقي .
- عرف الشهيد بحسن أخلاقه وانضباطيته ، واطاعته الأوامر بدون تردد ما يشهد له بحسن السيرة والأدب الجم .
- كان الشهيد متزوجاً فترك أبناء هم :- رقيه ، نوال ، عماد ، ايمان ، يمنى ، نضال .
- استشهد نتيجة القصف الجوي الذي مارسه العدو الصهيوني على ابناء شعبنا الصامدين .
- نعم ... لقد قاتل جندنا وشهد بطولا تهم العدو قبل الصديق وها هو شهيدنا محمد حسن يدفع الشهادة ثمنا للاردن وصموده .
فتحية اليك من ابنائك وابناء الأردن الصامدين ووعداً على تحقيق النصر .

مفهوم التدين .. كما يصوره الاسلام

الاسلام عقيدة يطمئن لها القلب وتستقر في اعماق الفؤاد ، وتظهر هذه العقيدة على اللسان اعترافاً وتسليماً وعلى سائر الحواس سلوكاً مستقيماً . ، وحقيقة الايمان حين تستقر في القلب تتحرك من فورها لكي تحقق ذاتها في عمل صالح فاذا لم تتخذ هذه الحركة كان ذلك دليلا على عدم وجودها اصلا . . .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه امته الى ان يترجموا عقيدتهم الى عمل . ، وان يجعلوا لايمانهم مضمونا عملياً حيث قال (ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل وان قوماً غرتهم الاماني . ، حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم . وقالوا نحن نحسن الظن بالله ، وكذبوا . ، لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل).

ان قليلا من التأمل في هذا الهدى النبوي الكريم يبين لنا الخط الاساسي لتعاليم الاسلام (فليست هذه التعاليم تواكلا ولا كسلا) وليس هناك احد يظن انه مكرم عندالله بغير عمل ايجابي يؤديه وسلوك مستقيم ، لان الله لايحابي احداً ولايهب رحمته الا لمن يستحقها عن جدارة واستحقاق ومن يحسن الظن بالله عليه ان يتقرب اليه بعمل الخير . ، وبان يكون عضوا نافعاً في مجتمعه . متاضلا من اجل تقرير قيمة الحرية والعداله . وتكريم الانسان ودفع الاستغلال والظلم عنه حتى يعيش عزيزاً حراً كما خلقه ربه

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرسى مبدأ ان من يعمل يستحق التكريم ومن لا يعمل لا يزن عند الله شيئاً . ويطبق هذا المبدأ على أهله وعشيرته ، فقد نادى فيهم يوماً بعد ان جمعهم ليعرفهم طريق الكريم قائلا (يامعشر قريش ... اشتروا انفسكم : لااغني عنكم من الله شيئاً يابني عبد مناف لااغني عنكم من الله شيئاً ، ياعباس ابن عبد المطلب لاأغني عنك من الله شيئاً ويافاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لاأغني عنك من الله شيئاً) اذن فلا محاباه لاحد ، ولا وساطة ولا محسوبية بل المقياس هو قوله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) .

كذلك قد يقول الانسان بلسانه انه مسلم ، وانه مصدق بهذا الدين وقضاياه . وقد يصلي ويطيل في صلاته وقد يحافظ على صيام ايام من الاسبوع تطوعاً لله ويحزن ان فاتته تسبيحة لم يكمل فيها اعداد مسبحته ولكن حقيقة الايمان وحقيقة التصديق تظل بعيدة عنه لان لهذه الحقيقة علامات تدل على وجودها . ، وما لم توجد هذه العلامات فلا تصديق مهما ينطق اللسان ومهما يتعبد الانسان .

وحدث في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جلس اصحابه حوله يوماً من الايام وجعلوا يثنون على رجل فقالوا ان فلانا يصوم النهار ويقوم الليل ويكثر الذكر فقال ايكم يكفيه طعامه وشرابه . . ؟ فقالوا كلنا يارسول الله ، فقال كلكم خير منه . ، فاندفعوا يعملون وينشطون حتى يأكل الواحد منهم من عرق جبينه وكد يمينه .... ولايعيش عالة على المجتمع يستهلك ولا ينتج ...

وصحح عمر رضي الله عنه مفهوم التوكل على الله ، وذلك حينما لقي اناسا من اليمن فسأل عن حالهم فقالوا . : متوكلون . ، فقال . : المتوكل هو من من القى الحبة في الارض وتوكل على الله .. وكانت حياة عمر كلها عملا متواصلا . وكفاحاً دائماً .

يروى التاريخ الصادق ان معاوية ابن خديج ذهب من مصر الى المدينة ليخبر عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية وصادف دخوله المدينة وقت الظهيرة واشتداد الحر فظن ان امير المؤمنين عمر مستريح في ذلك الوقت . ، ومضى الى المسجد ، ولكنه فوجئ به في المسجد لانائماً ولامستريحاً ظهراً فقال له . : لقد ظننت ان امير المؤمنين قائل .- اى مستريح ظهراً .- فرد عليه عمر بئس ما ظننت يا أخا العرب لئن نمت النهار لاضيعن الرعية ولئن نمت الليل لاضيعن نفسي .

ولما بالغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل والاطالة من تلاوة القرآن فيه وهو قدوة لامته . ، انزل الله عليه قوله تعالى « ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ، فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ماتيسر منه »

معنى هذا ان المؤمن الحق الذى لا يستغرق حياته كلها في القيام والقراءة تاركا العمل من اجل اسعاد نفسه ومجتمعه وتحصيل رزقه بيمينه . ، والجهاد في سبيل الله حينما يحتمي معتد على ارض اسلامية ويشهد على ابنائها هجوماً غادراً وحشياً بهدف القضاء على حرياتهم وكراماتهم . ، بل ان الاسلام يجعل التعبد الحق هو حمل السلاح حينئذ والاستعداد للمعركة المصيرية ولا خيار للمؤمنين امام ذلك فاما النصر الحاسم واما الاستشهاد في سبيل الله . ، وقد اعد سبحانه للشهداء ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

لا اله الا الله محمد رسول الله

اى مؤمن يرضى لنفسه ان يعيش امنا مطمئن النفس مكتفياً من العبادة بأذكار تتلى واوراد تقال . ، والصهيونية الغادرة تعبث في ارض العروبة والاسلام والعدوان الوحشي يصب ناره على المستضعفين من الرجال المسنين والولدان .

ليذكر كل مؤمن بالله موقف صحابي جليل هو سيدنا ابو حنيفة رضي الله عنه وذلك في حرب الردة حين اشتد القتال لقد صاح في قومه وفيمن حوله من الجنود قائلا . : ياأهل القرآن زينوا القرآن بالفعال .. والقى بنفسه في المعركة يقاتل هو وقومه حتى ضمهم الله اليه شهداء

ومن هذه البطولات انتصر المؤمنون على المرتدين وعلت كلمة الحق وارتفعت راية الله وستظل مرفوعة بعون الله .

قرآن .. وسنة

قال تعالى « وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا . ، افغير الله تتقون » .

المراد بالدين في الاية الانقياد لله ، طاعة او تسخيرا ، والواصب الدائم والاتقاء هو الخوف . ، واصل التقوى في عرف الشرع الخوف المانع من معصية الله .

جاء في حكم هذه الاية . : نتيجة صحيحة لحكم الايات السابقة عليها المثبتة لالهية الله — ووحدانيته . فاذا كان الله سبحانه — هو الاله المتفرد بالالهية والواحدانية فان كل ما في السموات وما في الارض منقاد لله حتما . ، خائف من جلال الله حتماً فمن غيره واين غيره . ، من اله تنقاد له النفوس وتتقيه القلوب .

وهنا موضعان للنظر : احدهما في قوله « وله الدين . ، وثانيهما في قوله واصبا » واما عن الاول فقد قام برهان العقل على ثبوت انقياد ماسوى الله اليه لان ماسوى الله ممكن لذاته والممكن لذاته محتاج في طرف الوجود لسبب يوجده وفي طرف العدم لسبب يعدمه .

ثم ماهيات الاشياء .- طبائعها- يلزمها الامكان لذاتها . ، من حيث كانت داخلة في باب . ، الممكن لذاته » فهي بذلك محتاجة الى السبب المنشيء لوجودها ولاسبب الا الواجب الوجود المستغني بوجوب وجوده عن العلل والاسباب المفيض الوجود على سائر الممتلكات بحكم وجوده الواجب . ، وهو الله فثبت بذلك ضرورة انقياده جميع الكائنات اليه . ابتداء جل جلاله فهذا معنى « وله الدين » .

واما المعنى الثاني » فقد قال المحققون من العلماء . : ان ماهيات الاشياء — طبائعها كما تحتاج للسبب المؤثر في انقلابها من العدم الى الوجود فهي كذلك محتاجة اليه في دوام وجودها لان علة احتياجها للسبب المؤثر فيها كونها ممكنة لذاتها . وهذه العلة ثابتة لها في الابتداء وفي البقاء .

فثبت بذلك احتياج ماهيات الاشياء في بقائها الواجب الوجود ايضاً ... وهذا مرمى قوله .. واصبا »

فدل مجموع الكلمتين على انقياد جميع ما سوى الله اليه ابتداء . ، وبقاء .

علوم حديثة



فيروس ينتصر على الفيروس

تمكن معهد الباثولوجيا في سيبيريا من انتاج لقاح حي يستعمل للوقاية من مرض التهاب الدماغ . ويقول عالم الفيروسات الشهير أ . سموروود نتسيف : أن هذا اللقاح الحي سيساعد نهائياً على حل مشاكل الحيلولة دون الاصابة بالتهاب الدماغ وهو من الأمراض الفيروسية الخطيرة .

وهذا اللقاح يقي الانسان على الاقل لمدة ثلاث سنوات ، غير أن من يقومون بالتجارب يعتقدون بأن هذه الفترة أقل بكثير من مدة المناعة التي يحققها اللقاح بحيث يعتقد أنها تربو على ست سنوات . وسيتم تطعيم حوالي مليون انسان ضد مرض التهاب الدماغ بهذا اللقاح خلال السنة الجارية .

ناقل كهرباء لاسلكي

سيعمل محول الموجه شبه الموصل الذي أنتجه مشتل كهرباء « تالين » باستونيا على التمكن من احداث تغييرات جذرية في مواصلات تحت الارض داخل المناجم .

وهذا الجهاز يستخدم لنقل التيار الكهربائي الى الناقلات الكهربائية في المناجم . ولكن الظاهرة الرئيسية ليست هذا التجديد وحسب ، فالتيار اللازم لدواسر الموتورات ينقله خطمدفون تحت الارض . ولكن الموتورات تزود به بواسطة « كوبل » حيث ينقل التيار . وبناء عليه فان قاطرات غير موصولة كهربيا ستستخدم في أعمال الفحم ومناجمه في أوكرانيا .

بلورة تزن ١٠ كيلوغرامات

صنعت بلورة أحادية من التنجستين زنتها عشرة كيلوغرامات . وقد أنتجت هذه البلورة بطريقة تسخين دفق البلازما في معهد الميتالوروجيا التابع لاكاديمية العلوم بموسكو .

وكما هو معروف ، فان بلورات التنجستين والموليبدينوم « معدنان يستخدمان لتقسية الفولاذ » . وغيرهما من المعادن العنيدة العالية النقاوة والتي تملك عناصر تقوية غير اعتادية . وهذه البلورات ضخمة ولا تحمى وتحتفظ هيكلها وقوتها في الحم . ويحاول الاختصاصيون استخدام بلورات ضخمة في الكترونات تحويل الحم الى كهرباء وفي المولدات الكهربائية والاجهزة الحرارية .

حديقة الفنون

دبلوماسية

سئلت زوجة سفير الولايات المتحدة الامريكية في فرنسا في حديث صحفي عن حياتها كزوجة لدبلوماسي : فقالت — لقد كنت احب هذه الحياة كثيرا . . ولكن هذا الحب بدأ يتضاءل بعد ان انتقلت عدوى الدبلوماسية الى كل المحيطين بي . . حتى الخدم . .

مثلا . . احدى الخادمات سقطت منها بعض الاطباق فتحطمت وكان ان جاءتني تقول — سيدتي . . ان اطباقك المذهبة اصبح عددها ١١٧ بدلا من ١٢٠ طبقا !

انتقام !

ذهبت زوجة انجليزية الى احد المحامين .. وطلبت منه ان يطلقها من زوجها ، بعد أن احتدم الخلاف بينهما ، وأصبح لا مفر من الانفصال .

وقالت له الزوجة في عرض الحديث اني أحقد عليه كثيرا . . واتمنى ان انكل به شر تنكيل قبل ان اتركه !

فانبرى المحامي الكهل قائلا : عندي فكرة تحقق لك هدفك . . يمكنك ان تؤجلي طلب الطلاق مدة ستة أشهر مثلا . وفي خلال هذه المدة تحببي اليه . عامليه برقة متناهية . لبي كل رغباته . كوني رهن اشارته على الدوام .. وبهذه الطريقة سوف يتعلق بك .. ويتجدد حبه وعندما تتأكدين من قوة عواطفه . فاجئيه بطلب الطلاق .

وتفذت ما أمرها به المحامي .

وذهبت الزوجة الى بيتها . ولكنها لم تعد اليه بعد ستة اشهر . ولا بعد سنة . فأنها عندما استطاعت ان تكسب حب زوجها كان هو الآخر قد استطاع ان يكسب حبها تماما .

ولم يفكر احدهما في الانفصال ..

مقاييس الجمال

نشرت مجلة فرنسية مقالا لاحدى الكاتبات قالت فيه : انه ليست هناك امرأة كاملة الجمال وانما هناك امرأة تعرف عيوبها وتعترف بها — بينها وبين نفسها على الاقل — وتحاول ان تجد لها علاجا . . . وهناك امرأة أخرى تستسلم للكسل او الشعور بالنقص ، فلا تفعل اي شيء . ومن هنا تبدو امرأة جميلة في صورة قبيحة . وتستطيع امرأة أخرى عادية ان تلفت الانظار وتسترعي الانتباه . لأنها ببساطة عرفت كيف تداري عيوبها .

بسرعة

● طلبت مدرسة في أحدى مدارس اليابان من تلميذاتها ان يكتبن ما يعرفنه عن رقصة التويست . كتبت طفلة في العاشرة تقول . : « حركاتها مثل حركات طفل مصاب بالجدري . . وممنوع من الهرش ..

● اعلنت احدى شركات التأمين في لندن عن استعدادها لان تؤمن على « الافراح » ضد كل أنواع الحوادث والمفاجآت التي يمكن ان تطرأ ، فتفسد « الفرح » أو تقف اجراءات الزفاف !

لماذا هرب نابليون

● جلس صاحب مطعم في جزيرة « البا » ، التي نفوا اليها نابليون ، يفكر في وسيلة للدعاية لمطعمه الكاسد وفجأة لمعت عيناه وابتسم . ثم استدعى خطاطا كتب لافتة ، علقها . . وعليها الجملة التالية . : « هنا كان يأكل نابليون يوميا . . » .

وفي ظهر اليوم التالي .. رأى الزبائن يقفون خارج مطعمه ولا يدخلون . . وانما يضحكون . ، وهم يقرأون لافتة أخرى علقها زبون منهم أكل في اليوم السابق وعليها جملة . . « ولهذا هرب من الجزيرة » !

فصاحة غلام

● دخل عمرو بن سعيد الاشدق بعد موت ابيه على معاوية — وعمرو يومئذ غلام — فقال له معاوية : الى من اوصى بك أبوك يا غلام ؟

قال . : ان أبي أوصى الي ولم يوص بي !

قال : وبأي شيء أوصاك ؟

قال . : أوصاني الا يفقد اخوانه منه الا وجهه !

قال معاوية لاصحابه . : ان ابن سعيد هذا لاشدق .

الجواب الصحيح

أراد المفتش ان يختبر ذكاء عدد من تلاميذ المرحلة الاولى فسألهم . :

— اذا كانت القاهرة تبعد عن الاسكندرية ٢٠٠ ميل . . وفي الاقة ١٢ رطلا .. ودرجة الحرارة الآن ٢٧ فكم يكون عمري . ؟

فانبرى له تلميذ يقول . :

— ٤٢ سنة .

— كيف وصلت الى هذا الجواب ؟

— لي قريب عمره ٢١ سنة وهو نصف مجنون !

طرائف

الشاويش . : « من المفروض أن تسقي الحديقة في هذا الوقت » .

الجندي . : « ولكن السماء تمطر بغزارة ياحضرة الشاويش » .

الشاويش . : « ليس هذا بعذر .. يمكنك أن تلبس معطفاً ! » .

— ٢ —

الأم : « هل أنت مبسوط من مربيتك الجديدة ؟ » .

الطفل : « نعم . . . » .

الأم : « وهل تحبها ؟ » .

الطفل : « نعم .. ولكن بابا لا يحبها .

الأم . : « لماذا ؟ » .

الطفل : « لأنه يقرصها في خدها ! »

— ٣ —

قالت الزوجة لزوجها بعد أن دست في إصبعها خاتماً ثميناً وهما عند بائع المجوهرات : « الخاتم ضيق جداً . . يستحيل علي إخراجه من إصبعي اشتريه والسلام ! » ..

— ٤ —

« محام ذكي »

قال المحامي في معرض الدفاع عن موكله المتهم بالسرقة . : « إن موكلي لم يرتكب جريمة ما ، وكل ما هناك أنه كان ماراً بتلك الشرفة المطلة على الطريق فامتدت يده اليمنى إلى الصندوق التي كان بها وأخذه ، ولا شك في أنكم توافقوني على أن اليد ليست سوى عضو من الأعضاء الكثيرة في الجسم فمن العدالة ألا تؤخذ الأعضاء كلها بجريمة عضو واحد منها .

فقال له رئيس المحكمة . : « إن حجتك منطقية جداً ولذلك تقضت المحكمة بحبس يد المتهم اليمنى التي سرقت الصندوق سنة مع الأشغال وهو حر في أن يصحبها أو لا يصحبها إلى السجن » .

وشد ما كانت دهشة القضاة إذ رأوا المتهم يخلع ذراعه الاصطناعية ثم يتركها على منصة المحكمة ويخرج من القاعة ! . «ابو ابراهيم»

حول العالم

اخطاء شائعة عن . . . . النوم !

يقضي المرء من أوساط الناس فيما بين ٢٥ — ٧٠ سنة ، خمسة عشر عاما من عمره نائما . على ان الارق كثيرا ما قضى بالهزيمة على بعض القواد ، ومن الجلي ان فهم الحقائق عن النوم يهمنا جميعاً ومع ذلك فكم منا من عرف ما اثبته العلم من الحقائق المتصلة به ؟ وها نحن هنا نذكر هنا طائفة من المعلومات الشائعة عنه خطأ .

o—o—o.

● صحاح الابدان لا يتقلبون في مضاجعهم أبدا . .

باطل — فكم من نائم يغير ضجعته مرات . ، لان لعضلات اجسامنا نظاما لا يتيح لها ان تسترخي كلها معا .

وكل منا يتقلب بمعدل ٣٥ مرة في الليلة.

ليكي نستعيض عن النوم الضائع في ليال متوالية .

يجب أن نطيل نومنا بضع ساعات .

باطل — فنوم ليلة واحدة يمدنا بالنشاط الذي تمدنا به زيادة مقدار النوم ليالي متوالية .

o—o—o

● الرجال الذين ينامون قليلا هم من اكثر الناس نشاطا . .

باطل — فان كان نابليون واديسون يناممان نوما خفيفا ، فانهما كانا يستمتعان بساعات من النهار ينامان خلالها .

o—o—o.

● نحن نستغرق في النوم ، ونستيقظ منه في لحظة !

باطل — اذا غفونا ، اول الليل أو آخره ، مرت بنا فترة لا نقوى فيها على الكلام ، ولكنا نسمع الاصوات واضحة . . وعندئذ تكون مقدرتنا على الحركة نائمة ، أما قوى السمع فتكون مستيقظة !

● النوم على الجنب الايسر متعبة للقلب

باطل — فليستلق المرء على ظهره أو ينم على أي من جنبيه .

o—o—o.

● اذا نمت صيفا وفي الغرفة مروحة كهربائية أضرت بصحتك !

باطل — فان المروحة اذا وجهت الى الحائط ثم وضعت على بساط يخفض هديرها ، أتاحت لك نوما هادئا .

o—o—o.

● الاغفاء بعد الغداء ترف يوهن القوى !

باطل — اثبتت أبحاث كلية استيفنز ان الطلبة اذا ما ناموا ساعة من نهار بعد الغداء كانت درجاتهم في الدراسة خيرا مما تكون اذا ما قضوا ذلك في المذاكرة .

o—o—o—

● الاكل قبل النوم يحول دون النوم الهادىء العميق . .

خطأ — ان تناول وجبة خفيفة أو شرب فنجان من الحساء أو اللبن قبل النوم يحول اتجاه الدم الى الجهاز الهضمي ويصرفه عن المخ . فيخفف من بواعث التنبه والاسترسال في التفكير . ولكن الضار هو الاكثار من الطعام — وخاصة الانواع الدسمة منه — اذ يسبب (الكابوس) ويحول دون النوم الهادىء .

o—o—o.

● سمعنا من يقول عن جهل ان ساعة من ساعات النوم قبل منتصف الليل تساوي ساعتين بعده .

خطأ — اذ تدل الابحاث العلمية أن لا فرق بين ساعات النوم في النهار وبين ساعات النوم في الليل ، وان من يعمل ليلا وينام نهارا لا يحتاج لساعات أطول من ساعات النهار ، هذا بالطبع اذا وجد بالنهار الهدوء الذي يمكن المرء من النوم .

«عن مجلة هواة الفنون»

فكرة . .

تعتز كافة الامم والشعوب بالآثار التاريخية في بلادها . ، لما لها من معاني عظيمة وحضارة عريقة يرجع تاريخها لقديم الزمان تدل على الجهود الجبارة التي اشادت ورفعت البنيان ، فكلما كثرت الاثار التاريخية في بلد ما ، كلما زادت مكانة ذلك البلد بين الأمم والشعوب ، عدا عن أنها تعود على الدول بالربح والفائدة لما تجنيه من توافد السياح والزوار لتلك المواقع ، لذلك ترى ان الدول تولي الاثار الاهمية العظمى في ترميمه والمحافظة على قدسيته.

والاردن ولا شك من أغنى بلاد العالم بالاثار التاريخية فهو بأسره يعتبر « متحف أثري جميل » لما يحويه من آثار كثيرة ذات طابع تاريخي عظيم .

والذي يزيد من اعتزاز الاردن بالاضافة لذلك الهدوء والنظام وكرم الضيافة والترحاب الذي يجده كل زائر لبلدنا المضياف .

ومع ذلك كله فالكثير منا يجهل هذه الثروة العظيمة ولا يعرف عنها الا القليل ، ان لم يكن يجهلها تماما كالذي يعيش في أقاصي حدود العالم بعيدا عنها .

وكم تمنيت خلال زياتي لبعض المواقع الاثرية في بلدنا لو أن معظم من قاموا برحلاتهم الاسبوعية الى أماكن نحن بغنى عن زيارتها اسبوعيا ، كم تمنيت لو انهم زاروا تلك المواقع الاثرية الجميلة كما ذكرت . ليشاهدوا معالمها على الطبيعة بعد ان كنا قد اخذنا لمحة عنها خلال مراحل حياتنا الدراسية ، لنأخذ العبر والدروس من أولئك الذين صنعوا هذه المساجز الضخمة بفنونها الجميلة وقصورها الشاهقة.

البقية على ص ١٠

هكذا من الأصل

طرائف ونوادر - بقية

فقال الحجاج : أو تعرفني أيها الرجل ؟ قال الرجل : لا . قال : أنا الحجاج ، فاضطرب الرجل وخاف ، ثم قال للحجاج : أو تعرف من أنا يا سيدي ؟ قال : لا ، قال : أنا مجنون بني عجل ، وأني أصرع في كل شهر ثلاثة أيام ، وهذا اليوم أشد الايام الثلاثة . فضحك الحجاج وأمر له بصلة جزيلة .

● اشتهر أشعب بكثرة الأكل وشدة الطمع حتى ضرب المثل بطمعه فقيل : أطمع من أشعب ، وحمله ذلك على التطفل ، وغشيان المآدب وان لم يدع اليها ، ولكنه كان بارع الفكاهة ، خفيف الروح ، حسن التصرف ، وله نوادر طريفة منها :

دعا رجل بعض أخلائه الى مأدبة من حيتان ، فبينما هم يأكلون اذ استأذن أشعب . فقال أحدهم : ان من شأن أشعب أن يعمد الى أجل الطعام ، فأجعلوا كبار هذه الحيتان في آنية بناحية ، وليأكل معنا الصغار ، فعلوا ، وأذن له ، فقالوا : ما رأيك في الحيتان ؟ قال : والله ان لي عليها حردا شديدا وحنقا ، لأن ابي مات في البحر وأكلته الحيتان . فقالوا له : هيا فخذ بثارك ، فجلس ومد يده الى حوت منها صغير ، ووضعه عند أذنه ، وقد نظر الى الآنية ذات الحيتان الكبيرة ، وقال : أتدرون ماذا يقول لي هذا الحوت ؟ قالوا : لا ، قال : أخبرني أنه لم يحضر موت أبي ، ولم يدركه ، لان سنه تصغر عن ذلك ، ولكن قال لي : عليك بتلك الكبار في زاوية البيت ، فهي التي أدركت أباك وأكلته .

● جاءت جارية لأشعب بدينار وقالت : هذا وديعة عندك ، فوضعه أشعب بين طيات الفراش ، وجاءت بعد أيام تقول : بأبي أنت : هات الدينار ، فقال : ارفعي فراشك وخذي ولده ، فانه قد ولد . وكان قد وضع الى جنبه درهما ، فأخذت الدرهم وتركت الدينار ، وعادت بعد أيام ، فوجدت معه درهما آخر فأخذته ، وفي الثالثة كذلك ، وجاءت في الرابعة : فلما رآها أشعب بكى ، فقالت له : مايبكيك قال : مات دينارك في النفاس ، فقالت : وكيف يكون للدينار نفاس ؟ قال : تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس ؟.

ايها المواطن الكريم

الغاز المستعمل في المطابخ أثقل من الهواء وسريع الاشتعال وله رائحة نافذة قويه فاذا شممت رائحة الغاز فاستبعد اى مصدر قد يبعث شرارة ونفذ ما يلي :-

(١) ادخل الى مصدر الغاز حافياً اومنتعلا اى حذاء لايولد حرارة نتيجة احتكاكه بالارض .

(٢) اقطع تسرب الغاز (٣) افتح النوافذ والشبابيك

(٤) توقع وجود الغاز في المصارف واية اماكن منخفضة .

(٥) اياك واشعال عودثقاب فقد تكون انت محاصر بالغاز

(٦) لاتشعل اى نار الا بعدزوال رائحة الغاز بنصف ساعة على الاقل

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع الات كاتبة وناسخة وحاسبة والات سينما غير صالحة مع بفرعاتها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٧٢/٤/٢٠ باللوازم المرتجعه .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بمعسكر الزرقاء أثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة . ٧٢/١٢٤

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (قماش دسوتي) وزن ٧/٦ اونس زيتوني) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٥/٩ .

٧٢/١٢٨ (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٥/٣

١ - بيض طازج .

٢ - فحم حجري (يشترط تقديم عينه)

٧٢/١٢٢ « لجنة العطاءات »

اعلان

١ - تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (لحوم طازجة) فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٤/١٩ .

٢ - يمدد موعد قبول مناقصات تقديم اجهزة التبريد الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٥/٢٩ بدلا من يوم ١٩٧٢/٤/٢٩ .

٧٢/١٢٣ (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (اخشاب متنوعه) فعلى الراغبين الدخول في المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٥/٧ .

٧٢/١٢٥ (لجنة العطاءات)

الصفحة الأدبية

إعداد
يوسف أبو ريشة

في ذات يوم مطير

بقلم: الاستاذ حسني فريز

جلس ابو عواد يصطلي وهو فلاح تجاوز الاربعين ، وبدت في لحيته شعرات بيض ، وكانت امرأته قد اتخذت مكاناً غير بعيد منه ، وراحت تعجن ، وهي اصغر منه بسنوات ، ونظر ابو عواد الى زنديها وهي تعرك العجين ، فراقه بياضهما ، وسره ما رأى من بضاضة فيهما ، ان ساعديها قويتان في جذب العجين وارخائه ، ولته وجمعه ، ورفعه وخفضه ، ثم نظر عبر الباب المفتوح ، فرأى المطر لايزال يسقط بغزارة ، وقد مضى على انهماره ساعات طوال ، فبعد منتصف الليل جادت السماء بوابلها ، وتذكر انه قصر في هذا العام فلم يطين ظهر السقف ولم يرتح لذلك .

وابوعواد يسكن هو وزوجه في غرفة واحدة لها باب واحد يرسل الضوء الى الغرفة ولها شباك واحديغلق في ايام البرد ، وحين تدخل من الباب يستقبلك القسم الاول ،وهومخصص للدواب والدجاج وليس لابي عواد دواب ، وبعد امتار ترى جدار المصطبة اوجدار القسم الثاني من الغرفة ، وهو يرتفع نحو متر عن ارض القسم الاول ، وهنا فوق المصطبة غرفة النوم والمطبخ في ايام الشتاء ، ومكان الجلوس واستقبال الاهل والاصدقاء ، وموقد النار حفرة مستديرة يوقد فيها الحطب ويوزع الدخان في ارجاء الغرفة بشقيها .

لم يكن لابي عواد سوى بضع دجاجات ، والاصح ان نقول ان الدجاج ملك لام عواد فهي التي تعنى بهن وتقدم العلف والماء وتنظف المكان الذى يبتن فيه : وهي تعرف كل دجاجة وتسميها وتعرف اين يحلو لهذه ان تبيض واين يروق لتلك

والتفت فرأى دجاجة تقوق ، فخطر له ان يحلو في اليوم المطير ان يأكل الانسان الدجاج . ولكن ليس من الهين اقناع الزوجة بالاستغناء عن اى واحدة فقال ، ما شاء الله ما اغزر المطر ، انه بشير خير بحول الله . فقالت زوجه التي اوشكت ان تنتهي من العجين ، الله كريم . فقال ، ان الطعام الجيد يلذ كثيراً في اوقات المطر ، وسكت ليرى اثر ذلك في نفسها ، فقالت هذا صحيح ، ولكن المهم ان يشبع الجائع ، ونحن بحمد الله نشبع ، قال انى منذ زمن اشتهي المغربية ، والتفتت اليه زوجه ، وكانت قد اتمت عملها وفهمت ماذا يريد ، لان المغربية أفضلها ما كان مرقه بالدجاج ،فقالت ولكن المغربية تحتاج الى وقت طويل ، والان قد كاد ينتصف النهار ، ولكن ابا عواديريدلحم الدجاج فقال لابأس في اى طبخة على لحم الدجاج ، فلنذبح واحده .. قالت وكيف نذبح دجاجة ونحن نفيد من بيضها ، ونشترى كثيراً من الحاجات . وقد افادنا ذلك لان الغلة لم تكن جيدة في الصيف الماضي وقد ساعدنا البيض اكلا وبيعاً ، ثم ان الشهوة الى اى طعام تنقضي بأكلة ، فلا ضرورة لان نستغني عن واحده منهن . ونحن في اذار حيث تبيض الطيور .

فسكت ليفكر فيما يجب ان يقنعها به وراحت هي تفكر كيف تحول دون رغبته ، مع انها ليست أقل منه قرماً وشوقاً للحم لكنها اشد احتمالا وصبراً ، وهي تخشى ان يلح فتفقد مقاومتها ، وان كانت تفضل أن لايعود زوجها لاثارة المشكلة !!

وانهما لكذلك اذ جاءت طفلة تحمل في يدها طبقاً ومشت حتى وصلت جدار المصطبة وحيتهما ثم مدت يدها بالطبق وقالت : يا ام عواد أمي تهديك السلام ، وتعتذر لان حصتكم ليست كما ينبغي لان الذبيحة نذر ، وكانت ام عواد في اثناء ذلك قد تناولت الطبق وشكرت ، وطلبت للفتاه ان تبلغ امها السلام ، ودعت لها بقبول النذر :

وكانت ام عواد قد استراحت منذ سمعت بهدية اللحم ، فقد سلم عنق الدجاجة ،

واما ابو عواد فقد رأى في هذه الصدفة وهذه الهدية ما يمنعه من القول لقد كان يشتهي اللحم ، ولايدري كيف خطرت له المغربية وهي اطيب ما تكون مع الدجاج ، ولاسيما والمطر يهطل ، ولكن ما الحيلة ،وهذا اللحم يمنعه الكلام . وهو لايفكر ابداً ان يفعل ما لاترضى عنه ام عواد فانه يحبها ويعزها .

ونزلت ام عواد عن المصطبة وجاءت ببعض الحطب ، ووضعته فوق الجمرات ، وارتفع اللهب وهاهو القدر باللحم فوقها . ثم راحت تهيء اللبن من الجميد ، واتكأ ابوعواد قرب النار وراح يدخن تارة ويفتل شاربيه تارة اخرى ولكن المطر لم ينقطع ، ولم يخف ، وحانت منه التفاته الى السقف الذى اسود خشبه وقصبه من الدخان سنة بعد سنه ورأى بعض التراب يتهاوى منه ، الا ان ذلك يحدث من الخشب للسوس ، ولا ضير ، وانتهت ام عواد من اعداد اللبن . وكان هو يصلح من جلسته ويكشط رغوة اللحم بالمغرفة ويلقي بها في اناء ،وقد نضج اللحم فراقه منظره وصبت ام عواد اللبن فوق اللحم ، واعلمته انها ذاهبة الى الطابون لتخبز ، وانها لكذلك . اذ سقط بعض التراب من السقف فقالت له ، هذا الذى قلته لم تطين السقف فلم يجبها ابو عواد ، لانها كانت تقول الحق ، وانصرفت ام عواد الى الطابون ، وجلس هو يحرك اللبن بالمغرفة ، ثم يفتل شاربيه وهو يتأمل هذا اللحم الغريض ،ويتخيل خبز الطابون ويتذكر ايام الشباب ايام كان اقوى فتيان الحي ، وام عواد صبية ، يرجو كل شاب ان تكون له . وكيف فاز هو بها دون كل الناس وان الحب قد تمكن من قلبيهما بعد الزواج وانه كافح وضحى حتى حظي بها .

وفتل شاربيه ثم تذكر انه ينبغي له ان يحرك القدر . فجلس وراح يحرك اللبن ، ثم يلتفت الى الباب ليرى المطر كعهده به كان حباته خيوط ويسقط قليل من التراب قرب النار ثم ويا هول ما يرى سقطت كتلة كبيرة فوق القدر فملأتها واطفأت النار .

لومات قرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق . من شر ما خلق . ومن شر غاسق اذا وقب . ومن شر النفاثات في العقد . ومن شر حاسد اذا حسد.

الفلق : قد يكون فلق الصبح، وقد يكون الخلق الخ ...

والغاسق : الدافق، والوقب النقرة في الجبل .

وقد يكون الغاسق : الليل اذا دخل في ظلامه ، او النجم اذا أفل ، او القمر اذا ذهب وامحق وأظلم ، اوغروب الشمس اذا وجب .

وكما اختلف تفسير هذه الكلمات فقد اختلف في اسباب نزول تلك الايات.

ولكن بقدر ما يختلف التفسير فانه يتفق على نقاط اساسية وكذلك اسباب النزول . فهذه اللوحة القرآنية تعرض لنا صورة من الصور المؤثرة غير العادية الموجودة في حياتنا . ان الله يأمرنا ويعيننا على ان نلقي بيننا وبين الشر المنتظر من سرائر الناس : ستراً وحاجزاً . ولكن هذا الستر والحاجز انما هو: العوذ بالله الذى هو رب الخلق ورب الصبح .. فهذه اللوحة تتناول الجانب المظلم من البشر وما فيه من طاقات ظلمانية، او قدرات مخربة او هادمة للانشاء الانساني . وتتيح ريشة الوحي لنا تلك اللوحة : من الغاسق الدافق الذى ينقر النقرة في الجبل، وانا لنلمح قطرات متواصلة من ذلك الدافق الذى لايكف عن الدفق ناقراً نقراً بطيئاً في درع الجبل حتى يزعزعه في النهاية او يشق فيه غوراً . ويمثل ذلك يكون من ينفث وينفخ في العقد وهو ينوي الشر من قبل ويتمم الشر أثناء ذلك وينفثه من بعد . هي لوحة متماسكة مرتبطة تنتهي بالقاء الضوء على الخلفية الناقصة التي يتصف بها كثير وكثير من البشر عندما يعقدون لامر سيأ فاذا نياتهم: نفث ،ودعائهم نفخ ، وكلامهم رجم ووجودهم حسد .

فقل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد .

دعاء

يا مَنْ يرَى مافي الضمير ويسمــعْ
أنت المعــدّ لكلِ مــا يُتوَقــعْ
يا مَنْ يُرجَى للشدائدِ كلّهــا
يا مَن اليــه المشْتكَى والمَفــزَعْ
يا مَن خزائن ملكه في قــولِ كُــنْ
امنُن فانّ الخيرَ عندك أجمــعْ
مالي سوَى فقْرِي اليكَ وسيلــةٌ
فبالافتقــارِ اليك فقْرِي أدفــعْ
مالي سوى قرْعي لبابك حيلــةٌ
فلئن رددْتُ فأيّ بابٍ أقــرعْ
ومَنْ الذي أدْعــو وأهتفُ باسمــه
إن كان فضلُك عــن فقيرك يُمنَــعْ
حاشا لجودِك أن تُقنّــط عاصيــاً
الفضْلُ أجْزلُ والمواهبُ أوْســعْ
ثم الصلاة عــلى النبيّ وآلــــه
خيرُ الأنــامِ ومَنْ به يُتشفّــعْ

النسر

حيث النخيل السامق المزدهي
حيث الصحارى المحرقات الرمال
حيث الينابيع وكاساتها
تقطر شهداً وتغني التلال
وحيث اغنيات انهارنا
تشدو بها شفاه ريح الشمال
هناك القى طائر ظله
ضخماً الهيا تحدى المحال

*****

جنحاه مبسوطان فوق المدى
من الخليج للمحيط السحيق
في كبرياء الريش تحيا ذرى
وأعصر يقظى ومجد عريق
أقام فوق الارض لايرتقي
نحو الاعالي في الفضاء الطليق
واللانهايات تنادي وفي ..
نداثها همس الخلود العميق

*****

من صدره الحر يغتذي الثرى
والورد يستنبته من دماه
يا رمح اسرائيل مهما ارتوى
من جنحه من روحه من مناه
يبقى ثراانا عربي الشذى
والضوء ، يبقى عربي المياه
يافا وحيفا في غد نلتقي
فنحن والضوء على موعد
تبقى فلسطين لنا نغمة
قدسية على فم المنشد
ونسرنا الشامخ لن ينثني
امام باب الزمن الموصد
غداً فلسطين لنا كلها
كأن اسرائيل لم توجد .

عمال البحر — الفنان الامريكي — Toilers of the Sea.– Ryder

تخطيط



ما هوى الا لــه سبب
يبتدى منه وينشعب
صار جداً ما مزحت به
رب جد جره اللعب
« الحسن بن هاني »

فكـرة - بقيـة

وحبذا لو أخذنا العبر من السائح الذي يأتي من اقصى العالم ليشاهد هذه الأماكن الاثرية الجميلة في بلدنا متحديا بذلك مشقات السفر وكثرة المصاريف ، مضحيا بوقته في سبيل ذلك ، علما ان البعض منها لا يبعد عنا سوى بعض الكيلومترات .

وأنني وانا استعرض هذا الموضوع لأرجو — وكلي امل— من يشرفون على وضع برامج الرحلات المدرسية سواء منها الجامعية أو غيرها ان يضعوا باعتبارأتهم ما ذكرته واعطائه الاولوية والاهمية البالغة حتى فيما لو اتيحت لبعض شبابنا فرصة مواصلة تعليمهم خارج البلاد كانوا نعم الرسول الصادق الواعي لاعطاء وصفا حيا لبلدهم التي نعتز به جميعا ، ولكان احدهم سفيرا موفقا لخدمة بلده من كافة النواحي واعتقد جازما أن من كان يلم بذلك سوف يجد نفسه بمكانة مرموقة امام من يلتقي بهم ويحدثهم من العالم الخارجي كيف لا وبلدنا مهوى افئدة العالم بأسره.

هذا عدا عن ان تلك الرحلات فيما لو تمت وشجعناها جميعا لكانت موضع اعجاب وتقدير ووزارة السياحة والآثار لاستغلال تلك الثروة التي تعتبر من اهم المصادر والموارد التي تعود على بلدنا بالفائدة والربح الكبير .

كما لو قامت وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع المختصين بعمل برنامج لكافة الطلاب الذين يوفدون ببعثات خارجية ليتمكنوا من خلاله زيارة كافة المواقع الاثرية وتزويدهم بمعلومات كافية عن هذه الاماكن قبل سفرهم لتبقى تلك الفكرة عالقة باذهانهم لايصالها لكل من يجتمعون بهم ويحدثونهم .

آملا ان ينال هذا الموضوع اعجاب وتقدير ذوي العلاقة .

مع العرفان والتقدير لكافة الاجهزة التي تشرف على شؤون السياحة والاثار في بلدنا العزيز ......

خلف وادي سالم/بني حسن

قرار السادات في الصحف اللبنانية

الملك حسين لن يخسر لجرأته، ومشروعه أعاد فلسطين للخريطة

السادات اختار وقت قراره ليقول شيئاً أمام المجلس الفلسطيني

بيروت – ٨ – ردت الصحف اللبنانية بعنف على قرار الرئيس السادات القاضي بقطع العلاقات مع الاردن :

فقد كتب الاستاذ الكبير سعيد عقل في جريدة الجريدة معلقاً على هذا القرار بقوله :.. يحاولون التدليل في العالم وبأكثر من شكل على ان ملك الاردن يخسر في المنطقة .. انها غلطة تفترض منذ زمن بعيد .

واضاف ان الاردن بفضل سياسة مليكه الذي يجرؤ ان يتجرأ يكاد يكون الدولة الوحيدة التي تفكر بمستوى اوروبي . . حتى الاخطاء التي اقترفها الاردن اقترفها بنسبة ما كان يبتعد عن خطه الذاتي وينخرط في خط دول المنطقة

اعادة فلسطين للخريطة

وقال الاستاذ عقل منذ اسبوعين تحدثت هنا عن خطة الملك فاعجبت بها وشعرت بانها الخطة الوحيدة التي تعيد مأساة المنطقة الى الضمير العالمي ..... وتعطي حلا وقتياً الذي هو الطريق ... اما الى الحل العام واما الى جعل اسرائيل خريطة التاريخ لافي نظرنا بل في نظر العالم .. المملكة التي يقترحها الملك الاردني حتى ولو لم يكن لها من حسنة بين تلك الخمس او الست حسنات الا انها تعيد فلسطين الى الخريطة تكفي ..

قلت ان اسرائيل ستكون اكبر عدوة لهذا الحل وما اخذته بالسيف لن ترده بالسلم لكنها لمحضرها ان ترفض هذا الحل بعد ان تكون قد قبلت به كل عدواتها تصبح هي عدوة كل نظام أمة عالمية كل انتهاء من المتاعب ولو لخمس سنوات .

المعنيون بقضية فلسطين ابناءها كانوا او المتدخلين يلزمهم في الوقت الحاضر اثنان لاثلاثة الاول اعادة فلسطين الى الخريطة الدولية ولو بحدود من عشرة كيلو مترات لانه متى عادت فلسطين لهذا الحجم او ذاك بات من غير الصعب اقلاق دول العالم بأمر حدودها الاصلية ومشروع الملك يعيد فلسطين الى الخريطة .

الثاني – حالة راحة مؤقتة تعطي ابناء الدول التي تفكر بالرد على اسرائيل تقليم اظافر او محوا نهائياً ان يأخذوا في نقل انفسهم من البداوة الى الحضارة ومشروع الملك يعطي تلك البلدان التي تجعل منها اسرائيل منشدها تلك الراحة المنشودة وقد يعترض معترض ويقول ان الراحة التي تمنحها لانفسنا انما هي راحة لاسرائيل هذا لمن يقول هذا ... لي أنا كنا منذ سنوات نقتل لاسرائيل على الجبهات الاربع وفي الجبهة الداخلية اكثر قليلا من نصف رجل في اليوم بالضبط ٥١ بالمئة من رجل في العام الفائت تدهور الرقم فتلنا لها على خمس جبهات ٠٫٧ بالمئة من رجل في اليوم وهذا فيما كان السائق الاسرائيلي الار عن يقتل لها كل يوم ١٫٢ دول المنطقة بوسعها ان تعجز بلا تكون بمستوى اسرائيل دهاء امالن لاتسمح لواحدة منها بأن تستخدم بعض دهائها فهي هي العبقرية في العجز .

دعوة للمدافع والصواريخ

واما جريدة النهار فقد قالت ان الرد الابلغ على مشروع الملك حسين هو ان تنشط الجبهة المصرية وتنطق المدافع والصواريخ المنصوبة على تلك الجبهة الا ان الرد بالشكل الذي اعلنه الرئيس السادات امس وهو قطع كل العلاقات مع الاردن لايعني ان الخطوة لن تجر ذيولا خطيرة في المستقبل خصوصاً اذا شمل القطع منع الطائرات الاردنية من التحليق في الاجواء المصرية وهو ما تدرس القاهرة الاخذ به .

فالرئيس المصري اختار يوم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لاعلان خطوته وهو لو اعلن هذه الخطوة قبل ذلك لما كان وجد ما يقوله في المجلس سوى دعوة المقاومة الى الوحدة والتمسك بحقوق شعب فلسطين كما فعل في السابق وكان واضحاً من خلال الحملة الاعلامية المصرية العنيفة على الملك حسين منذ أيام ان مصر ستصل الى قرار قطع العلاقات مع النظام الاردني وما قاله السادات امس من أن مشروع الملك حسين هو مشروع الون قالته الصحف المصرية من قبل بل حتى انها قالت ما هو أقسى من ذلك وباعلانه قطع العلاقات مع الاردن يكون السادات منسجماً مع موقف شريكيه في اتحاد الجمهوريات العربية ليبيا وسوريا ذلك انه من غير المنطقي ان تكون هناك علاقات بين مصر والاردن في حين ان العلاقات بين ليبيا والاردن مقطوعة تماماً وبين سوريا والاردن مقطوعة عمليا وان كانت سوريا تتساهل منذ بعض الوقت في موضوع السماح للاردنيين وبعض الشاحنات بالمرور عبر اراضيها وبرغم الموقف المصري فان غالبية الدول العربية ما زالت محتفظة بعلاقات جيدة نسبياً مع الاردن الا ان الموقف المصري قطع الطريق على اي محاولة لعقد مؤتمر قمة عربي جديد وهي فكرة كانت تقريباً قيد البحث للخروج من المازق الناتج عن الجمود والمحيط بالموقف .

لكن مصر لم تقطع صمت مدافع السويس لان القيادة العسكرية لها موقف لخصه وزير الحربية الفريق اول محمد أحمد صادق بقوله انه ضد اي معارك متقطعة او محدودة وانه يرى ان المعركة اذا بدأت يجب الا تتوقف .

وتقول الجريدة واضح ان هذه المعركة لن تبدأ الا اذا بدأتها اسرائيل ويبقى ان السادات قال قبل امس كلاما هو في الواقع استمرار لمواقف يرددها منذ عاد منذ قرابة اسبوعين من لقاء عقده مع العقيد القذافي .

وعلقت جريدة صدى لبنان المسائية على قرار الرئيس السادات بقطع العلاقات مع الاردن فقالت

القرار غير ايجابي

يبدو ان قرار مصر بقطع العلاقات قرار جانبي بالنسبة لموضوع النزاع بالشرق الاوسط ولا يمكن اعتباره بالتالي خطوة عملية او ايجابية تؤدي الى الخروج من البلبلة القائمة . . اذ ان اية خطوة عملية في سبيل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة تفترض وحدة بالصف العربي كحد ادنى لتحقيق هذه الغاية . . لانه في حال استمرار التشتت والتمزق القائم بالجبهة العربية فان قرار مجلس الامن الخاص بحل الازمة والتي اعتبرته اكثر الانظمة العربية ملاءمة لها والذي ما زلنا نرفضه كأساس لحل النزاع حتى هذا القرار يصبح في حالة كهذه عديم الجدوى بالنسبة للانظمة ويصبح المجال أمام اسرائيل لترفضه بدورها كما سبق ان فعلت في عدة مناسبات سابقة لذلك فاننا نرى ان قطع العلاقات في غياب اية خطوة عملية او ايجابية في سبيل التحرير الكامل . . والتحرير الكامل لكل الارض سيؤدي الى افساح المجال لاية تسوية جزئية او منفردة مع اسرائيل سواء فيما يتعلق بالانسحاب الجزئي الاسرائيلي من سينا او فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية . وهذا يعني انه بالنسبة لمصر سيكون هناك عودة لمشروع روجرز الذي تفردت بقبوله انذاك والذي من شأنه ان يؤدي مع التحولات المرتقبة في المنطقة والذي يساعدها في ذلك التمزق في الصف العربي الى التسوية الجزئية تحت وطأة الاحداث ستبدو نتيجة طبيعية لها .

سيخسر التحرير وتربح اسرائيل

وتضيف الجريدة قائلة والخاسر الاكبر سيكون التحرير تحرير الارض لأنه سيفقد مقوماته والرابح الأكبر سيكون اسرائيل . . ان هذه الامور تعني بالدرجة الاولى عودة دول المنطقة الى منطق الستينات واواخر الخمسينات . الا ان الفارق الوحيد هو ان اسرائيل اليوم اقوى وان الرقعة التي تحتلها قد اتسعت وانها تنوي البقاء فيها بالرغم من قرارات مجلس الامن ومن مشاريع السلام . . ان عملية التحرير تستلزم اكثر من طاقة بلد عربي واحد ووحدة الجبهة العربية شرط اساسي لها وسياسة قطع العلاقات بين الدول العربية تؤدي الى اضعاف جبهتها بوجه الغزو الاسرائيلي ويجعل بالتالي عملية التحرير عرضة للمزيدات الكلامية البعيدة عن متطلبات الواقع .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله – الوطن – الملك

بيان صادر عن التجمع الوطني الاردني في لبنان – حول الخطوة الرائدة التي أعلنها جلالة الحسين لتنظيم البيت الفلسطيني – الاردني .

اخواننا الطلبة كان الاردن وسيظل ابدا وبشهادة الخصم قبل الصديق ومنذ النكبة الفلسطينية بلد الوحدة التلاحمية الحقة ... كان البلد الذي انضوى تحت جناحيه الشرقي والغربي الشعب العربي الواحد . ذو الآمال الواحدة . آلام الرجل الواحد . عاش هذا البلد وفي ظل قيادة سياسية واعية حيا الله شعبنا الصامد بها وتحت ظل مليك انحنت الدنيا كلها أمام شجاعته وجرأته . وكبر العالم أجمع تفانيه واخلاصه في سبيل بلده والامة العربية جمعاء . هكذا الاردن كان ... هكذا الاردن سيبقى . رغم كل المحن والكوارث .

ان المواطن العربي المنصف يلاحظ ذلك ويتلمسه ويأدنى قسط من الجهد يلاحظ كيف ان قيادة بلدنا المخلصة ما فتئت دوما تعمل بخطوات نابعة من صميم آمالنا . خطوات تشكل المعالجة الشافية لجميع المشاكل التي كان الاردن بشعبه وأرضه وقيادته وجيشه ضحية لها ان بيان جلالة الحسين وريث الابرار من قادوا أمتنا في الثورة العربية الكبرى المظفرة تقول ان هذا البيان يشكل منعطفا تاريخيا في السبيل الصحيح نحو تنظيم مجتمع اردني فلسطيني واحد على أسس راسخة وفي ظل نظام دستوري ملائم لطبيعة بلدنا انه تكريس رائع للوحدة القائمة بين شعبينا على ضفتي النهر الخالد وحام الاخلاص والتفاني لضمير مليكنا . ان هذه الصورة النموذجية لمستقبل مملكتنا لتعبر تعبيرا صادقا وأمينا عن أماني شعبنا بضفتيه .

ان بعض الدعايات المغرضة تحاول أن تظهر ان البيان الذي ينبض كل حرف من حروفه بالارادة الصلبة على التحرير ان هذه الدعايات وأولها تلك الدعاية التي تتناسى نظريتها القائلة بعدم تضييع الممكن في طلب المستحيل – والممكن طبعا هو تلك الخمسة كيلومترات شرقي القناة هذه الدعايات التي تستهدف الحقيقي خدمة الاغراض الاجنبية وذلك عن طريق تسميم الاذهان هدفها واضحا وهو عرقلة كل الخطوات المخلصة الساعية لتخليص شعبنا من نير الاحتلال وذلك حتى تبقى هذه البلاد مرتعا خصبا لجهات دولية معينة تجد في الوضع العربي الراهن الوسيلة المثلى لتعميق تغلغلها الامبريالي في الجسد العربي وربما الهدف من هذه الدعايات هو تغطية لتراجعات سياسية خطيرة تجاه العدو ستكشف الايام مداها ونود أن نبين لاخواننا الطلبة اننا ندرك أنه لسنا بحاجة لنلفت أنظاركم لمثل هذه الدعايات السخيفة فلقد جربتم ووعيتم يا أمل أمتنا من هم المخلصون الحقيقيون في هذه الامة ومن هم الحمقى الاغرار الذين اخذوا على عاتقهم عبء مضاعفة آلام شعبنا والمتاجرة بها في سبيل كسب شعائي رخيص .

ونحب أن نؤكد انطلاقا من حقيقة يعرفها كل شخص وهي أن التجمع الوطني الاردني هو المعبر الحقيقي عن مواقف طلاب المملكة وهو على هذا الممثل الشرعي والوحيد لجميع أبناء المملكة من طلاب وغيرهم على الارض اللبنانية .

اللجنة التنفيذية للتجمع الوطني الاردني

في لبنان

كلمة وفاء للشهيد الملازم الطيار عبدالله جوبير

الشهيد الملازم الطيار المقاتل عبدالله جوبير الجازي كان من خيرة المقاتلين الطيارين . . . كان رحمه الله مقاتلا اولا ... مقاتلا اردنياً عنيداً باسلا ، وفياً لسلاحه ، وفياً لقواته المسلحة ، وفياً لاردنه ، وفياً لعروبته وثورته العربية الكبرى ، وفياً لمليكه قائده الاعلى الذي كان الشهيد يعتبره مثله الاعلى في حياته .

كان رحمه الله بعد ذلك طياراً ماهراً ، يود لو يقضي كل ساعة من ساعات عمره الشاب في السماء ، يعانق نجومها ، ويسبح في مداها ويستمد من علوها وشموخها ذاته المتطلعة دائماً نحو المعالي والشموخ ، كان قلبه مثل فولاذ طائرته صلداً منيعاً لا يعرف التردد او الخوف ، وكان دائماً في الشوق الاعظم للقتال – قتال العدو الصهيوني.

انطلق قبل استشهاده بدقيقتين.. نحو السماء التي احب ، سماء العرب التي تغطي الشقيقة ابو ظبي – المدينة لا تبعد الا قليلا عن نقطة انطلاقه – وفي لحظة كان لا بد له من ان يقذف نفسه بمظلته لينجو من خطأ في اصابة طائرته – والذين عرفوا عبدالله يعرفوا انه كان قادر على ذلك بذكائه وسرعة خاطره وشجاعته وهم ايضاً يعرفون عبدالله ويعرفون انه ما كان ليقذف نفسه ويترك الطائرة المسلحة بالقنابل المليئة بالوقود تهوي على مدينة آمنة مطمئنة عربية جاء يفتديها بحياته فحاول ان يبعد طائرته عنها .

فضل الشهادة وكان يفضلها دائماً على ان يصيب بأذى اي اذى المدينة التي احبها واحبته .

رحمه الله .

اول امس سرت في جنازته – رأيت كل إخوته الطيارين المقاتلين الاوفياء – لا تبدو على وجوههم سمات الحزن من شدة الحزن – عيونهم صافية لا تبكي – لا نهم رجال مثل عبدالله لا يعرفون البكاء – فبكيت لانهم ما بكوا – بكيت عنهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة الملازم

مصطفى عمر علي خليل

بني عيسى

من الصمط / اربد

بعد ظهر امس الثلاثاء اثناء قيامه بالتدريبات العسكرية بمدرسة المشاه .

انا لله وانا اليه راجعون

سمو الامير حسن يتحدث — تتمة

المحتلة وخاصة في مجال التربية والتعليم فنلاحظ ان اسرائيل صرفت حوالي ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية لتحويل مدارس الضفة الغربية لخدمة الصناعة الاسرائيلية

واشار سمو نائب جلالة الملك الى المخططات التي ظهرت في الساحة العربية في اعقاب نكسة حزيران عام ١٩٦٧ واثر هذه المخططات على القضية العربية فقال — انه بعد عام ١٩٦٧ ظهرت في العالم العربي فئات تعمل لمصلحة فلسطين كان من بينها الفئة التي ظهرت عقب المؤتمر الوطني الذي عقد في القدس قبل اعوام حيث قدمنا له الدعم والمساندة والمباركة .

كما ظهرت فئات اخرى خلقت لتمثيل تيارات فكرية مختلفة ..ليس لبعض الدول العربية فحسب وانما لتمثيل بعض الافكار السائدة في العالم.. ولكن رغم ادعاء هذه الفئات بانها تعمل لمصلحة التحرير ورغم التضحيات والدعم والمساندة التي قدمت لها من بعض الدول العربية لم تستطع ان تقدم شيئاً ملموساً من خلال عملها للتحرير وانقاذ الارض من قبضة الاحتلال .

ومضى سمو نائب جلالة الملك يقول: ان ما يثبت عمالة تلك الفئات وعدم اخلاصها للقضية ما جاء على السنة بعض المسؤولين فيها بالمطالبة بايجاد دولة ديمقراطية في فلسطين تسمح بترسيخ الوجود الصهيوني والاسرائيلي في فلسطين .

واضاف سمو نائب جلالة الملك يقول : ان مما يؤسف له حقاً هو ان قضية فلسطين اصبحت مهملة في العالم العربي واصبحت هذه القضية تعرف من خلال تصريحات ذات طابع معين لا تخدم الا اسرائيل واعداء القضية .

وأكد سمو الامير حسن اننا في الاردن لا نطمع بالزعامة او النفوذ وكل ما نطمع اليه هو ان يعيش كل العرب بشرف وعزة وكرامة .

وقال ان المشروع الجديد للوحدة هو مطلب كل انسان عربي شريف خاصة وانه يرتكز الى مطلب قومي يتمثل في جعل مدينة القدس مدينة عربية تكون عاصمة للقطر الفلسطيني.. وهذا ما اثار اسرائيل وازعجها .

واشار سمو نائب جلالة الملك الى الجهود التي يبذلها الاردن لاطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة الاوضاع السائدة في المنطقة وعدالة القضية.

هكذا من الأصل